

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مطبوعة:

العنوان: الانتقاء والتوجيه الرياضي

ميدان: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الوحدة: وحدة تعليم منهجية

المستوى:ثالثة ليسانس

تخصص : النشاط البدني الرياضي التربوي .

السداسي: السداسي الخامس

الحجم الساعي الأسبوعي: ساعة و نصف

محاضرات :الانتقاء والتوجيه الرياضي

الدكتور: بن نجمة نور الدين

الرتبة:أستاذ محاضر أ.

السنة الجامعية:2021/2022

فهرس المحتويات

الرقم	المحاور	الصفحة
01	مفاهيم وعموميات حول الانتقاء والتوجيه الرياضي	03
02	المحددات الأساسية والأسس العلمية للانتقاء الرياضي	18
03	مراحل الانتقاء الرياضي	25
04	الأسس العلمية لعمليات الانتقاء الرياضي	35
05	نماذج الانتقاء الرياضي	42
06	القياس والتقويم في عملية الانتقاء الرياضي	51
07	النمو والانتقاء الرياضي	57
08	ماهية المواهب رياضية	68
09	التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي	77
10	أنواع التوجيه الرياضي	89
11	أسس التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي	101

المحور الأول مفاهيم وعموميات حول الانتقاء والتوجيه في المجال الرياضي:

1- الانتقاء الرياضي: هو عملية اختيار أنسب العناصر من بين الناشئين الرياضيين ممن يتمتعون

باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي أي اختيار ممن تتوافر لديهم

الصلاحية ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط (مفتي إبراهيم، 1998، ص 310).

فالانتقاء الرياضي هو عملية في غاية الصعوبة وتعتبر عملية مركبة لها جوانبها المختلفة البدنية المورفولوجية،

الفسولوجية، والنفسية... إلخ، من الضروري مراعاة الأسس العلمية لكافة تلك الجوانب عند تنظيم وإجراء

عمليات الانتقاء، فالمشكلة إذن تتلخص في كيفية الحصول على أفراد موهوبين ممن يتمتعون بنوع من

التمازج الفريد لتلك الاستعدادات والجوانب، التي نادرا ما تتجمع في فرد واحد وتتفق في نفس الوقت مع

متطلبات نوع النشاط الرياضي

فالانتقاء: هو عملية اختبار وقياس وتقييم للقدرات البدنية والمهارية والفسولوجية و النفسية للمبتدئين في

ممارسة الأنشطة الرياضية وتعد عملية اختيار أفضل الرياضيين على فترات زمنية متعددة ، فنظرية الانتقاء

تمثل الأسلوب العلمي و التخطيط المدروس للوصول إلى أفضل الخامات المبشرة بالنجاح المستقبلي ومهما

كانت الإمكانيات المادية و البشرية متوفرة فإنها لن تجدي نفعا إذا لم توجه عبر عناصر بشرية مبشرة

بالنجاح و مادون ذلك فسيكون مضیعة للمال والجهد والوقت. (مروان عبد، 2001، ص 334، 333).

و يعرف "يحي السيد إسماعيل الحاوي" الانتقاء على أنه عملية يتم من خلالها اختيار الأفراد الذين تتوفر لديهم خصائص أو سمات أو قدرات معينة يتطلبها النشاط الرياضي الممارس بناء على اختبارات وقياسات مقننة.

وحسب تعريف "هدى محمد الحضري" إن الانتقاء الرياضي هو اختيار أفضل اللاعبين للاعبات في المجموعة المتاحة منهم من خلال الدراسة المتعلقة بجميع الجوانب المؤثرة في المستوى الرياضي بالاعتماد على الأسس والطرق العلمية السليمة .

والانتقاء حسب (weinek) هو عملية اتخاذ القرار على تكوين رياضي أو مشاركة في منافسة رياضية في تخصص رياضي محدد ولمدة معينة. ويعرف الانتقاء حسب "عز الدين" بأنه عملية يتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية متعددة و بناء على مراحل الإعداد الرياضي المختلفة.

وتعرف الدكتورة "عنايات فرج وفاتن البطل" الانتقاء على أنها عملية تتضمن الاستكشاف وتتميز بالديناميكية المستمرة وتهدف إلى اختيار أفضل العناصر التي تتمتع بمقومات محددة سواء كانت موروثة أو مكتسبة تمثل العوامل الافتراضية للنجاح في النشاط الرياضي التخصصي لذلك يضمن الانتقاء الصقل و التقنية و التثبيت والتوجيه عبر مراحل متتالية عن طريق التدريب المقنن وللوصول لبناء بطل ذي مستوى عال في النشاط الرياضي المعين (مروان عبد، 2001، ص334، 333).

- الانتقاء يعني "اختيار أفضل اللاعبين في المجموعة المتاحة من خلال الدراسة المتعمقة لجميع الجوانب المؤثرة في المستوى الرياضي اعتمادا على الأسس والمبادئ والطرق العلمية (مفتي إبراهيم، 1998، ص 309).

يعرف مُجَّد لطفي طه الانتقاء بأنه " عملية اختيار أنسب العناصر من بين الناشئين الرياضيين، ممن يتمتعون باستعدادات و قدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي أي اختيار من تتوافر لديهم الصلاحية ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط ".

- يعرف فولكوف الانتقاء بأنه " عملية تحديد ملائمة استعدادات الناشئ مع خصائص نشاط رياضي معين، فالانتقاء بهذا الشكل يعتبر نوعا من التنبؤ المبني على أساس علمي سليم، ومن خلاله يمكن الاستدلال عما سيكون على الناشئ مستقبلا ، بمعنى تحديد استعداداته (قدراته التي تسمح له بتحقيق انجازات عالية في

ومن خلال كل التعاريف السابقة نستطيع القول أن الانتقاء الرياضي هو عبارة عن عملية مستمرة وديناميكية تهدف إلى اختيار أفضل الرياضيين الذين يملكون استعدادات خاصة في المجموعة المتاحة وذلك بالاعتماد على مجموعة من المحددات والمعايير منها المحددات الفسيولوجية ، الأنثروبومترية ، النفسية ، التربوية والبدنية وتتم عملية الانتقاء بعدة مراحل لغاية الوصول إلى تحقيق المستويات العليا.

- يعني " انتقاء الناشئين الموهوبين الاختيار من خلال مطابقة استعداداتهم في رياضة معينة في سن مبكرة لمجموعة العوامل التي تحدد الوصول إلى المستويات الرياضية العالية من الأداء في هذه الرياضة. " (عماد الدين، 2005، ص17).

- يدل الانتقاء الرياضي على اكتشاف القدرات الحركية و الخصائص الفسيولوجية التي يتميز بها كل فرد ثم توجيه لممارسة نوع معين من الفعاليات و الألعاب الرياضية بحيث تتلاءم مع ما يتميز به و الوصول إلى المستويات المطلوبة مع الاقتصاد في الوقت و الجهد و المال.

- الانتقاء الرياضي هو اختيار أفضل العناصر التي تتمتع بمقومات و محددات معينة سواء كانت موروثية أو مكتسبة للانضمام لممارسة رياضة معينة مع التنبؤ بمدى تأثير العملية التدريبية مستقبلا على قدرات واستعدادات هذه العناصر بطريقة تمكنه من الوصول بهم إلى أفضل المستويات الرياضية العالية . - و يمكن تعريفه بأنه " عملية التشخيص للأفراد الذين يمتلكون كفاءات عالية للعب في منافسات المستوى العالي ، و للتشخيص فان قدرات الفرد سواء كانت المورفولوجية أو الفسيولوجية ، تقترب بأقصى حد ممكن من متطلبات ذلك النشاط الرياضي المعين، و تكون كذلك لها إمكانية التطور مع عملية التدريب. و بهذا تظهر الحاجة الملحة للانتقاء في المجال الرياضي، فهو عملية يتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين نتيجة لاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية و العقلية و النفسية و الجسمية.

إذن الانتقاء الرياضي هو اختيار أنسب العناصر من بين الرياضيين، الذين يتمتعون باستعدادات و قدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي، و يمكن التنبؤ بالتفوق في ذلك النشاط و لذلك فهي عملية صعبة و حساسة. (مُحَمَّد لطفي طه، 2002 ص13).

يعرف الانتقاء بأنه "اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في نشاط رياضي معين" (مُحَمَّد محمود عبد الدايم و مُحَمَّد صبحي حسانين ، وعموما يعرفه "مارتين وبيك 1976 "هو عملية الملاحظة لأشياء أو تصرفات خارقة يقوم بها كائن بشري EDGARTHIL"، بدون سنة، 326 (أما في المجال الرياضي فيقول 'روثينك 1983' بأنه الاختيار الجاري بين الرياضيين من طرف المؤسسات المخولة لذلك في مختلف المستويات بهدف تسهيل تطور الموهبة وتشجيعها WEINICK"، (ويقول "ريسان خريط مجيد) إن عملية الاختيار تساعد في استثمار الجهود البشرية في هذا الميدان كما أنها تأتي بأفضل العناصر

من الناحية البدنية والنفسية والفيزيولوجية والاجتماعية إلى التدريب المكثف المتقن مما يساعد في إحراز أفضل النتائج. (ريسان خريبط وإبراهيم رحمة، 1990، 12).

يعرف الانتقاء بأنه "اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في نشاط رياضي معين" (مُجد محمود عبد الدايم ومُجد صبحي حسانين ، 1999 ، 196) وعموما يعرفه "مارتين ويك 1976" هو عملية الملاحظة الأشياء أو تصرفات خارقة يقوم بها كائن بشري " EDGARTHIL "، بدون سنة، 326 (أما في المجال الرياضي فيقول 'روثينك 1983' بأنه الاختيار الجاري بين الرياضيين من طرف المؤسسات المخولة لذلك في مختلف المستويات بهدف تسهيل تطور الموهبة وتشجيعها" WEINICK " ويقول "ريسان خريط مجيد" إن عملية الاختيار تساعد في استثمار الجهود البشرية في هذا الميدان كما أنها تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية والنفسية والفيزيولوجية والاجتماعية إلى التدريب المكثف المتقن مما يساعد في إحراز أفضل النتائج. (ريسان خريبط وإبراهيم رحمة، 1990، 12).

2- الاكتشاف:

هو التعرف على ما هو مخبأ من أجل معرفة إذا ما كان بعض الأفراد ملائمة لتحقيق تجلية ذات مستوى عالي، الشيء الذي يجعلهم يمتلكون حظوظ في اكتساب قدرات و هذا حسب الرياضة الممارسة، فالفرد الذي يمثل و يمتلك موهبة يمكن تميزه بخاصية لإمكانية في التطوير إذا ما حضى بالطبع بالعناية. (جودت عزت، 1999، ص 11).

3- الموهبة الرياضية:

بين (كازورلا) أن الموهبة الرياضية تتمثل في مجموعة من الكفاءات و المهارات العالية سواء كانت طبيعية أو مكتسبة في نشاط معين و من قبل شخص معين ، وهذه القدرات تشاهد في الفرد الرياضي في سن

مبكرة مما يسمح بالتنبؤ باحتمال كبير للوصول إلى تحقيق تجلية عالية و في أقرب وقت ممكن ، شرط تواجد الإرادة الكافية في نفسية الفرد، ضف إلى ذلك توفر الشروط المناسبة للعمل. (جودت عزت ،1999،ص12).

4-أهمية الانتقاء الرياضي:

يعد الانتقاء في المجال الرياضي من أكبر الوسائل التي تمثل عملية مستمرة للاكتشاف والاندماج في نشاط منظم يسير بصورة منتظمة لجميع أولئك الذين لديهم مواهب لممارسة الرياضة، وبالتالي فان الانتقاء يقوم على جملة من المحددات التي تسمح باكتشاف الرياضيين الذين لهم أفاق واضحة في تقدمهم أثناء ممارستهم لنوع الرياضة المناسبة.

كما يعتبر الانتقاء في المجال الرياضي جوهر العملية الرياضية والتدريبية، لما يحمله من أهمية بالغة في التحضير والتنبؤ بمستقبل العينة المختارة في هذا النوع من الرياضة.(فيصل العياش،1997،ص40) .

يقول " ريسان خريط مجيد وإبراهيم " إن عملية الانتقاء تساعد في استثمار الجهد البشري في هذا الميدان، كما أنه تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية والنفسية و الفسيولوجية و الاجتماعية إلى التدريب المكثف المتقن مما يساعد في إحراز أفضل النتائج.

أما "فيصل عياش" يقول : إن الانتقاء لا يقتصر على إعداد الأبطال ، و إنما يعني أيضا اختيار نوع النشاط الرياضي الذي يلائم الفرد بغرض إشباع ميوله و رغباته عند ممارسته.(فيصل العياش،1997،ص40) ويرى كل من "فولكوف" 1998" و "بوجاكوف" 1986 أن أهميه عملية الانتقاء في النشاط الرياضي تتمثل في النقاط التالية:

*. الانتقاء الجيد يزيد كل من عملية التدريب والمنافسات الرياضية، فالتفوق في أي نشاط رياضي يعتمد على ثلاثة عناصر رئيسية وهي الانتقاء، التدريب و المنافسات، ولا يمكن بدون انتقاء جيد تحقيق نتائج عالية، و لكن إذا أعطيت لعملية الانتقاء القدر الكافي من العناية، وأجريت في إطار تنظيمي دقيق مبني على أسس علمية سليمة انعكس ذلك على عمليات المنافسات و زاد من فعاليتها، وبالتالي يمكن تحقيق أفضل النتائج الرياضية في أسرع وقت ممكن، و بأقل جهد ممكن. (فيصل العياش، 1997، ص41).

* قصر مرحلة الممارسة الفعالة من حياة اللاعب الرياضية ، فقد أثبتت العديد من الدراسات أن فترة الممارسة الفعالة خلال حياة اللاعب الرياضية تعتبر قصيرة نسبيا ، فهي لا تتعدى ولا تزيد في المتوسط عن 10 سنوات و ذلك تبعا لنوع الرياضة الممارسة ، فإذا أجريت عملية الانتقاء على أسس علمية سليمة ، وتم اختيار أفضل العناصر من الناشئين الذين يتميزون بقدرات واستعدادات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط المختار، فإن هذه الفترة من الممارسة سوف تكون أكثر فعالية رغم قصرها ، و سوف تكون كافية لتحقيق أفضل المستويات الرياضية. (مُجد لطفي طه، 2002 ص15، 14).

إن الانتقاء عملية مهمة و متشعبة الاتجاهات ، إذ تتطلب عملا جماعيا يشترك فيه المدرّب و المدرّس و الطبيب و عالم النفس على مدى مراحلها ، و يقوم المدرّب هنا بالدور الرئيسي عن طريق اتصاله الدائم مع الرياضيين ، ليكتشف الموهوبين منهم من خلال الملاحظات المسجلة و المتابعة الدائمة ، والاختبارات المنظمة المتعددة ، لا أن ينتظروا بروزهم و تقدمهم إليه من تلقاء أنفسهم . فإن أهمية الحل الموفق لموضوع الانتقاء يتخذ طابعا توافقيا و اقتصاديا و اجتماعيا ، أما ما يتعلق بالأهمية الرياضية فإنه يمكن التأكيد دون مبالغة أن وجود الخلل في نوعية الاختيار الرياضي يعد واحدا من الأسباب الأساسية التي تعيق تطور الرياضة ، لذا فإن البحث عن الرياضيين المناسبين لعملية تتعقد كل عام.

و تتضح أهمية الانتقاء من خلال وظيفة الكشف المبكر عن الأفراد ذوي الاستعدادات و القدرات الخاصة ، و كذلك اختيار نوع النشاط الرياضي المناسب لتلك القرارات والتي تمكنهم من الوصول للمستويات العالية مع اختصار الوقت اللازم لتحقيق البطولة ، و كذلك قصد الإمكانيات المتاحة في عملية التعليم والتدريب على الأفراد الذى يمكنهم الوصول إلى المستويات العالية في الأنشطة الممارسة.

تأتي أهمية الانتقاء من جانب آخر وهى الناحية الاقتصادية ، فيذكر " أبو العلاء عبد الفتاح " ، "أحمد عمر سليمان" 1978 في دراستهم أنه إذا كان من المعلوم أن حوالي (98%) من لاعبي المدارس يعتبرون أنفسهم لاعبي كرة القدم فان المدرب الذي يجد نفسه أمام هذا العدد الهائل في حاجة إلى استخدام طريقة انتقاء مقننة إلى جانب طريقة التقويم الذاتية من أجل توفير الوقت و الجهد الذي قد يضيع هباء بطريقة ذاتية .

و تعتبر عملية تحديد إمكانيات الناشئ التي تمكننا من التنبؤ بالمستوى الذي يمكن أن يحققه و كذلك إمكانية استمراره في ممارسة اللعبة بمستوى ممتاز من الكفاءة من أهم واجبات الانتقاء ، إلا أن هذه العملية تكون على درجة الصدق عندما يتم الانتقاء في المراحل الأولى ، حيث تتأثر النتائج من خلال بعض العوامل التي لا تخضع للقياس و على ذلك يؤكد كل من " أبو العلا ، أحمد عمر " (1988): على أن عملية الانتقاء عملية ديناميكية مستمرة وطويلة الأمد تتم على مراحل.

و ترجع أهمية الانتقاء في كرة القدم إلى أنها أكثر الألعاب شعبية في أنحاء كثيرة من العالم مما جعل كثير من الدول المتقدمة في كرة القدم تبذل جهودا مستمرة لإعداد و تنمية فرق كرة القدم للناشئين على أسس علمية واضحة ، باعتبارها القاعدة العريضة التي تعتمد عليها لنمو و ازدهار اللعبة ، حيث تظهر الدراسات التي اتجهت إلى تحليل أداء اللاعبين في كرة القدم من خلال الدورات الأولية ، و البطولات

الدولية ، أن تحقيق النتائج المتقدمة تكون لمن تتوفر لديهم الموهبة الحركية ، و الكفاءة البدنية ، و درجة.عالية من المهارة ، كما تتوفر الإرادة القوية و الروح المعنوية العالية ، و من هنا أصبحت هذه العوامل تشكل أهمية كبيرة عند انتقاء الناشئين ، مما أدى الى ظهور العديد من الدراسات في السنوات الأخيرة .

فيذكر كل من "أبو العلاء عبد الفتاح" ، "أحمد عمر" (1966) ، أنه في السنوات الأخيرة ظهرت دراسات كثيرة تهدف إلى تحديد نظام فعال لانتقاء لاعبي كرة القدم ، حيث أن انتقاء الناشئين في كرة القدم و حتى وقتنا هذا و في أنحاء كثيرة من العالم يعتمد على الخبرة الشخصية و انتقاء اللاعب الذي يبدي رشاقة في تحركاته دون استخدام أية مقاييس موضوعية منها دراسة تاباك 1963، فاديو شين 1968 ، أكراموف 1982 (مُجد حازم، 2005، ص 21).

يعد الانتقاء في المجال الرياضي من أكبر الوسائل التي تمثل عملية مستمرة للاكتشاف والاندماج في نشاط منظم يسير بصورة منتظمة لجميع أولئك الذين لديهم مواهب لممارسة الرياضة ، وبالتالي فإن الانتقاء يقوم على جملة من المحددات التي تسمح باكتشاف الرياضيين الذين لهم أفاق واضحة في تقدمهم أثناء ممارسة نوع الرياضة المناسبة . يقول ريسان خريبط مجيد وإبراهيم رحمة مُجد: " أن عملية الانتقاء تساعد في استثمار الجهد البشري في هذا الميدان كما إنها تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية والنفسية والفسولوجية والاجتماعية الى التدريب المكثف المتقن مما يساعد في إحراز أفضل النتائج ريسان خريبط وإبراهيم رحمة، 1990، 11 (أما) فيصل عياش(يقول: " إن الانتقاء لا يقتصر على إعداد الأبطال ، وإنما يعني أيضا اختيار نوع النشاط الرياضي الذي يلاءم الفرد بغرض إشباع ميوله ورغباته عند ممارسته"(فيصل العياش، 1997، 40).

فان أهمية الحل الموفق لموضوع الانتقاء يتخذ طابعا توافقيا واقتصاديا واجتماعيا ،أما ما يتعلق بالأهمية الرياضية فإنه يمكن التأكيد - دون مبالغة- أن وجود الخلل في نوعية الاختيار الرياضي يعد واحد من الأسباب الأساسية التي تعيق تطور الرياضة ، أن البحث عن الرياضيين المناسبين عملية تتعقد كل عام . ويقول ريسان خريبط مجيد: " فمستوى الأرقام القياسية الحالي في غالبية الأنواع الرياضية يمكن أن يصل اليه فقط أولئك الرياضيون الذين يتمتعون بمستوى عال جدا في نمو الأغراض النفسية وستتعقد عملية البحث عن الموهبة الرياضية التي تمزج تلك المواصفات والقابليات التي تحدد النجاح في هذا النوع من الرياضة أو ذاك". (ريسان خريبط ،1998،229).

يعد الانتقاء في المجال الرياضي من أكبر الوسائل التي تمثل عملية مستمرة للاكتشاف والاندماج في نشاط منظم يسير بصورة منتظمة لجميع أولئك الذين لديهم مواهب لممارسة الرياضة ، وبالتالي فان الانتقاء يقوم على جملة من المحددات التي تسمح باكتشاف الرياضيين الذين لهم أفاق واضحة في تقدمهم أثناء ممارسة نوع الرياضة المناسبة . يقول (ريسان خريبط مجيد وإبراهيم رحمة مُجَّد: " إن عملية الانتقاء تساعد في استثمار الجهد البشرية في هذا الميدان كما إنها تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية والنفسية والفسولوجية والاجتماعية الى التدريب المكثف المتقن مما يساعد في إحراز أفضل النتائج. (ريسان خريبط وابراهيم رحمة،1990،11).

أما فيصل عياش يقول: " إن الانتقاء لا يقتصر على إعداد الأبطال ، وإنما يعني أيضا اختيار نوع النشاط الرياضي الذي يلائم الفرد بغرض إشباع ميوله ورغباته عند ممارسته"(فيصل العياش،1997،40) .

فان أهمية الحل الموفق لموضوع الانتقاء يتخذ طابعا توافقيا واقتصاديا واجتماعيا ،أما ما يتعلق بالأهمية الرياضية فإنه يمكن التأكيد - دون مبالغة- أن وجود الخلل في نوعية الاختيار الرياضي يعد واحد من

الأسباب الأساسية التي تعيق تطور الرياضة ، إن البحث عن الرياضيين المناسبين عملية تتعقد كل عام .
ويقول (ريسان خريبيط مجيد: " فمستوى الأرقام القياسية الحالي في غالبية الأنواع الرياضية يمكن أن يصل إليه فقط أولئك الرياضيون الذين يتمتعون بمستوى عال جدا في نمو الأغراض النفسية وستتعقد عملية البحث عن الموهبة الرياضية التي تبرز تلك المواصفات والقابليات التي تحدد النجاح في هذا النوع من الرياضة أو ذاك". (ريسان خريبيط ، 1998، 229).

5- أهداف الانتقاء في المجال الرياضي:

لم تقتصر عملية الانتقاء على اكتشاف الموهوبين وتوجيههم إلى الفعاليات الرياضية المناسبة لقابليتهم ، بل تضمنت الكثير من الأهداف من أبرزها:

* تحديد المواصفات والمتطلبات المورفولوجية والبدنية والحركية التي يجب توافرها في الفرد للتفوق في النشاط الرياضي .

* الاكتشاف المبكر لذوي الاستعدادات والقدرات العالية.

* توجيه الراغبين في الممارسة الرياضية إلى المجالات المناسبة لميولهم واتجاهاتهم.

* إيجاد قاعدة عريضة من ذوي الموهبة والاستعداد الرياضي لاختيار أفضل العناصر على فترات زمنية متعددة .

* الاقتصاد في الوقت والجهد والمال في عملية التدريب الرياضي لمن يتوقع لهم التفوق في هذا النشاط الرياضي مستقبلا.

* ترشيد عملية التدريب لتنمية وتطوير الإمكانات والقدرات للفرد في ضوء ما ينبغي تحقيقه

* زيادة الدافعية للممارسة الرياضية للتقارب والتجانس لمستويات مجموعة الأفراد بالوحدة والابتعاد عن التباين بينهم.

* تركيز عملية التدريب لتطوير إمكانيات وقدرات من يتوقع له تحقيق المستويات والإنجازات العالية .

* اختيار أفضل الأفراد في نشاط رياضي محدد لتكوين فرق للاشتراك في منافسة معينة.

* تطوير عمليات الانتقاء الرياضي ومراحله من حيث التنظيم والفعالية بالدراسات والبحوث العلمية المتواصلة. (أبو الجد، 2001، ص، 15، 14) .

* يستخدم الانتقاء استخدامات واسعة في المجال الرياضي فهو يستخدم في تكوين الفرق المحلية ، القومية والمنتخبات و توجيه اللاعبين و إعداد أبطال المستقبل ، و توجيه عمليات التدريب ، و يمكن تحديد الأهداف الأساسية للانتقاء في ما يلي:

-التوصل إلى أفضل الناشئين الموهوبين الواعدين في الرياضة مبكرا مما يمكن من التخطيط لهم بمدى زمني أطول، يمكنهم من الوصول إلى المستويات العالية مبكرا و البقاء فيها لأطول فترة ممكنة.

- توجيه اللاعبين منذ الصغر إلى أكثر أنواع الرياضة تناسبا مع قدراتهم وميولهم و اتجاهاتهم.

- توجيه عمليات التدريب لتنمية و تطوير الصفات و الخصائص البدنية و النفسية للاعب في ضوء ما ينبغي تحقيقه.

- التوجيه المثمر للناشئين نحو الأنشطة الرياضية التي تتفق واستعداداتهم و قدراتهم.

-اختيار أفضل العناصر من الأفراد المبتدئين و المتقدمين لممارسة اللعبة أو من اللاعبين المكونين لفريق ما للاشتراك في مباراة معينة للاعبي الأندية لتكوين المنتخب القومي .

- تطوير مستوى الرياضة من خلال تحسين مستويات الأداء للاعبين مما ينعكس ايجابيا على الرغبة في الممارسة

- البحث العلمي: يلعب دورا مهما في اكتشاف أفضل الطرق و الوسائل التي تحقق الانتقاء الأفضل .
- التنبؤ أو التكهن: يعد من أهم واجبات الانتقاء ، إلا أنه لحد الآن يعتبر عاملا ضعيفا لأنه يعتمد في كثير من الأحيان على نظرة ذاتية مبنية على الخبرات و التجارب إلا أن التنبؤ يكون ناجحا إذا بنى على أسس علمية دقيقة .

- التوصل إلى أفضل الناشئين والناشئات الموهوبين الواعدين في الرياضة مبكرا مما يمكن من التخطيط لهم بمدى زمني أطول للوصول إلى المستويات العالية و البقاء فيها أطول فترة .

- توجيه اللاعبين و الالعابات منذ الصغر إلى أكثر أنواع الرياضة تناسبا مع قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم .
- تركيز الجهود و الميزانيات على أفضل اللاعبين والالعابات.

- تطوير مستوى الرياضة من خلال تحسين مستويات الأداء لأفضل اللاعبين و الالعابات مما ينعكس ايجابيا على الرغبة في الممارسة و زيادة متعة المشاهدة . (عماد الدين، 2005، ص 67).

- تطوير مستوى الرياضة من خلال تحسين مستويات الأداء لأفضل اللاعبين و الالعابات مما ينعكس ايجابيا على الرغبة في الممارسة و زيادة متعة المشاهدة و لعملية الانتقاء في الألعاب الجماعية و كرة القدم مثال عدة أهداف كما لخصها (عماد الدين عباس أبوزيد) في كونها تستخدم في الكشف عن اللاعبين الموهوبين المتميزين لتكوين الفرق على المستوى المحلي والدولي (المنتخبات القومية) وتوجيه اللاعبين و الفرق بالإضافة إلى الاستفادة من الانتقاء في عملية التدريب وتوجيهها نحو مفردات اللاعب و مكافحة ظاهرة تسرب المواهب ،إضافة لباقي الأهداف المتفق عليها مع باقي المراحل مثل صقل المواهب

والاقتصاد في الوقت والجهد والتكلفة وتخصيص المال للاعبين ذوي الاستعدادات ومكافحة ظاهرة تسرب المواهب (عماد الدين، 2005، ص 68) .

6-الانتقاء وظاهرة الفروق الفردية : ترتبط عملية انتقاء الناشئين ارتباطا وثيقا بظاهرة الفروق الفردية بين الناشئين في الاستعدادات والقدرات المختلفة الخاصة بالناشئ كفرد. (ابو العال احمد عبد الفتاح و الروبي، 1986، 12).

والفروق الفردية من أهم موضوعات علم النفس التي تهم الذين يتعلق عملهم بغيرهم من الأفراد، فالمجال الرئيسي لهذا الفرع هو البحث الكمي للفروق الفردية في ظواهرها السلوكية المختلفة، وتفسير هذه الظواهر على أساسه تفسيراً علمياً ، فيهتم أساساً بالعوامل التي تنتسب لها أو ترجع إليها ، وكيف تتأثر هذه الفروق بعوامل النمو والتدريب، وكيف ترتبط في صورة تنظيم من القدرات أو السمات (ابراهيم وجيه محمود، 1980، 189).

ويعرف طلعت منصور وآخرون 1989 الفروق الفردية بأنها " التباينات في القدرة أو الأداء ،أو الانحرافات عن متوسط الجماعة، فيما يتعلق بالخصائص العقلية أو الجسمية أو خصائص الشخصية، كما تحدث في أعضاء الجماعة. (طلعت منصور و آخرون، 1989، 466).

وقد يضيق مدى هذه الفروق أو يتسع وفقاً لتوزيع المستويات المختلفة لكل صفة من الصفات التي تهتم بتحليلها ودراستها، فهي بهذا المعنى مقياس علمي لمدى الاختلاف القائم بين الناس في صفة مشتركة، وهكذا يعتمد مفهوم هذه الفكرة على مفهومي التشابه والاختلاف، التشابه النوعي في وجود الصفة، والاختلاف الكمي في درجات ومستويات هذا الوجود. (فؤاد البهي السيد، الذكاء ، 23).

ويشير طلعت منصور وآخرون (1978) إلى أنه يوجد هناك نوعين من الفروق، فهناك فروق في النوع، وفروق في الدرجة، فاختلاف الطول عن الوزن أو الذكاء عن الانفعال هو فروق في نوع الصفة، ولهذا لا يمكن المقارنة بينهم لعدم وجود وحدة قياس مشتركة بين الصفتين فالطول مثال يقاس بالسنتيمترات أو الأمتار، أما الوزن فيقاس بالجرام أو الكيلوجرام، أما الفروق بين الأفراد في صفة واحدة فهي فروق في الدرجة وليست في النوع، فالفرق بين الطول والقصر هو فرق في الدرجة ذلك أنه توجد درجات متفاوتة من الطول والقصر ويمكن المقارنة بينهم باستخدام مقياس واحد، والواقع أنه يمكننا تتبع أي صفة في درجاتها المختلفة عند الأفراد، أي نستطيع تتبعها في مستوياتها المتدرجة من أدناها إلى أقصاها، ويميز العلماء بين مظهرين رئيسيين للفروق الفردية هما :

-الفروق داخل الفرد : فالفرد الواحد لا تتساوى فيه جميع الصفات والقدرات في الدرجة أو في المستوى، هذا بالإضافة إلى أن هناك تغيرات تطرأ على كل صفة، وهذه التغيرات تجعله يختلف مع نفسه من مرحلة إلى أخرى في صفاته وقدراته.

- الفروق بين الأفراد : وهي تلك الفروق التي نلاحظها بين الأفراد في مختلف الصفات البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وهي فروق في الدرجة لا في النوع. وعن تنظيم الفروق الفردية في الشخصية فقد وجد أنها غالبا ما تأخذ شكل التنظيم الهرمي حيث تحتل قمة الهرم أهم الصفات ثم تليها الصفات الأقل في عموميتها وفي قاعدة الهرم نجد الصفات الخاصة التي لا تكاد تتجاوز الموقف التي تظهر فيه. (طلعت منصور و آخرون، 1989، 204-205) .

المحور الثاني المحددات الأساسية والأسس العلمية لعملية للانتقاء:

-المحددات الأساسية للانتقاء :

تتحدد إمكانات وصول الناشئ إلى المستويات الرياضية العالية بعدة عوامل يجب توفرها بعض هذه العوامل يؤثر على المستوى الرياضي للناشئ بطريقة مباشرة و البعض الآخر يؤثر بطريقة غير مباشرة و تتحدد محددات الانتقاء فيما يلي:

1-المحددات البيولوجية:

تعتبر من أهم الأسس التي يعتمد عليها في مجال التدريب و الاختيار و التوجيه الرياضي وأثناء وضع البرامج المستقبلية لاعتمادها على القدرات البيولوجية للمتقدمين ويدخل ضمنها :

*** العمر الزمني و العمر البيولوجي :**

لكل نوع خاص من الرياضة لون خاص بها و عمر زمني يبدأ من خلاله التدريب ، و يتوقف على اهتمام الفرد أو حب الناشئ لتلك اللعبة أو الفعالية ، و نفس الشيء بالنسبة للعمر البيولوجي لعملية البدء ، و تقبل أجهزة الجسم لنوع العمل الفيزيائي و الجهد العضلي ، فمثلا لعبة حمل الأثقال تختلف على لعبة الجمباز أو السباحة.

و في هذا الشأن يذكر "عبد الرحمان و" عبد الحميد زاهر" ، أن هناك عاملين أساسيين ، حيث الأول يتعلق بتحديد سن الطفولة لكل نشاط و عدد سنوات التدريب للوصول لمستوى البطولة ، بينما يتعلق الثاني بمعرفة المستوى المناسب الذي تصل إليه المقاييس الجسمية و القدرات البدنية لتحمل متطلبات التدريب بما يتناسب ومتطلبات النشاط (لؤي غانم، 1991ص 210).

*الفترة الحساسة للنمو :

أي الفترة التي تتعلق بملائمة النمو و القدرات البدنية لنوع النشاط المختار ، و هي لا تشمل خصائص مرحلة النمو من حيث الزيادة في الطول و الوزن ، و إنما زيادة حساسية استجابة أجهزة جسم الناشئ وملائمة قدراته البدنية والوظيفية للعمل الذي ينتمي إليه النشاط.

و ترتبط الفترة الحساسة للنمو بالفترات الأكثر تأثيرا في تنمية العديد من الخصائص البدنية ، كالقوة العضلية و السرعة الانتقالية و السرعة الحركية و سرعة رد الفعل ، و تفيد دراسات مراحل النمو في تحديد العمر المناسب لتنمية تلك الخصائص البدنية وفقا لمراحل العمر، و كذلك لتنمية الخصائص الفسيولوجية و تحديد العمر المناسب لتحقيق المستويات العالية مع الوضع في الاعتبار مراعاة الفروق الفردية وسنوات الإعداد اللازمة لتحقيق ذلك (لؤي غانم، 1991، ص 210).

*الصفات الوراثية:

و يدخل ضمنها الجينات التي يحملها الجسم و درجة كفاءتها و بنية الجسم و التركيب المورفولوجي .

*الصفات المورفولوجية:

أن المقاييس الجسمية تعد من الخصائص الفردية التي ترتبط بدرجة ما بتحقيق المستويات الرياضية العالية و ذلك نظرا لما يتطلبه نوع النشاط الرياضي من خصائص بدنية ، كطول القامة و محيط الصدر و الذراعين و الفخذين و الكتفين و طول الجذع و نمط الجسم و الوزن ونسب أجزاء الجسم و نسبة الدهون في الجسم و السعة الحيوية . و تعد القياسات الجسمية ذات أهمية لدلالاتها في التنبؤ بما يمكن أن يتحقق من نتائج ، إذ أن هذه المقاييس تعد من الخصائص الفردية التي لها علاقة ارتباطيه بتحقيق المستويات الرياضية

العالية ،وتتيح الفرصة للتفوق.و لقد أشارت الدراسات العلمية إلى أن المقاييس الأنثروبومترية تختلف باختلاف البيئة الجغرافية ، نظر لتأثير كل المقاييس بشكل وتركيب الجسم وبالعوامل البيئية . (مُحَمَّد الحما،2000 ،ص06).

*الصفات الفسيولوجية :

يذكر "عادل عبد البصير" أنه يجب دراسة اختبار وقياس مستوى كفاءة الأجهزة الوظيفية داخل الجسم ، وذلك من خلال قياس كل من النبض القلبي الطبيعي و بعد المجهود ، و الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين ،مؤشر الكفاءة البدنية وحجم القلب النسبي.

2-المحددات البدنية الأساسية :

تعتبر الصفات البدنية العامل الأساسي الذي يمكن الفرد من القدرة على أداء مختلف المهارات الحركية لنوع النشاط الممارس ، وبذلك يتم تحديد الخصائص البدنية الأساسية المطلوبة للتمييز في كل نوع من الألعاب الرياضية ، في ضوء تلك الخصائص يتم انتقاء الأفراد وفقا لنوع اللعبة أو الرياضة ، و يجب أن يتم تحديد الاستعدادات البدنية للناشئين من خلال تقويم معدل نمو هذه الخصائص البدنية و كذلك مستواها ،و ذلك للتنبؤ بإمكاناتهم المستقبلية .

وتتمثل هذه القدرات في السرعة و القوة العضلية و المرونة و التحمل الدوري التنفسي والرشاقة والتوازن.و في هذا الصدد يذكر "بسطويسي أحمد" كل مهارة رياضية ترتبط بقدرات بدنية خاصة ذات تأثير ايجابي على مستوى تلك المهارة ، فالفعاليات الرياضية التي تعتمد على القوة العضلية يجب أن يتصف لاعبوها بتلك الصفة البدنية ، ومن ثم يكون إحدى اختبارات الانتقاء الأساسية هي اختبار القوة ، و نقيس على ذلك المهارات الرياضية التي يعتمد مستواها على صفة السرعة أو التحمل أو الرشاقة أو المرونة ...الخ من

تلك الصفات سواء أساسية أو مركبة كالقوة المميزة بالسرعة ، و تحمل السرعة ، فلكل صفة من تلك الصفات الاختبارات و القياسات الخاصة بها حتى يكون اختيار الرياضي إلى الفعالية أو المهارة الصحيحة و المناسبة للصفة البدنية الخاصة بها، فالعداءون يتميزون بالسرعة و القوة المميزة بالسرعة ، و لاعبي كرة القدم يتميزون بالسرعة و الرشاقة، و كل ذلك يمكن الاستدلال عنه عن طريق الاختبار والقياس للصفات البدنية الأساسية ، و المهارات الرياضية المختلفة . (عادل عبد البصير، 2004، ص 513).

و لما نتكلم عن اختيار نحو تخصص ما نقصد نفس اختبارات التقويم ، حيث نلاحظ أولا أو نركز على الصفات البدنية ... و في هذا الشأن ينبغي التنوع في التمرينات لأجل تطوير مختلف القدرات الحركية مثل التوازن ، تحمل السرعة ، القوة ، المرونة ، التوافق والتي تكون السبب في وضع رياضي جيد في الفعاليات المركبة بأن نجاح عملية اختيار الناشئين في مختلف الرياضات و ممن يتميزون باستعدادات و قدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع الاختصاص الرياضي ، وهو متوقف أساسا على تحليل مفردات و متطلبات الاختصاص نفسه ، و إلى التعرف على الصفات البدنية الأساسية التي يتطلبها هذا الأخير نظرا لأن الجانب البدني يعتبر محددًا أساسيًا في الكشف عن الرياضيين الناشئين.

3-المحددات النفسية :

تحتاج ممارسة النشاط الرياضي من وجهة النظر السيكولوجية إلى الكثير من المتطلبات النفسية (المعرفية و الانفعالية) حتى يتمكن الفرد من الاستجابة الصحيحة للمواقف المتغيرة أثناء ممارسة النشاط الرياضي و في هذا الشأن يشير "عادل عبد البصير" نقلا عن "محمد علاوي" 1967 أن " الفرد الرياضي يكون و في مقدوره بجانب ثقل كاهله بالعبء البدني في القيام بالتفكير و تكييف نفسه لملائمة المواقف المتغيرة أثناء ممارسة النشاط الرياضي ، و يتحدد ذلك طبقا لمستواه و فعاليته في المنافسات و ما يرتبط بذلك من

مشاكل ، و يذكر "عويس الجبالي" أن الميول و الدافعية و الاستعدادات الخاصة و الجوانب الاجتماعية لها دور و أهمية خاصة في عملية الانتقاء، و بذلك فالمحددات النفسية تتضمن سمات الشخصية (المعرفة ، الديناميكية ، المزاجية) و تتضمن العوامل و المتغيرات النفسية التي يتأسس عليها ، و خلال عملية الانتقاء يؤكد "كلود منوت" على التنبؤ الجيد في عملية الانتقاء بمراحله المختلفة ضرورة الأخذ بعين الاعتبار عن قبول الرياضي لممارسة نوع النشاط و الجانب العقلي و الانفعالي الذي هو متوقف على مدى حبه لهذا الاختصاص الرياضي . (عويس الجبالي، 2001، ص41).

و قد أثبتت التجارب أن سمات الشجاعة و قوة الإرادة ضرورية عند الانتقاء ، و يستخدم في ذلك الاختبارات النفسية ، و الاستبيانات ، و المحادثات الخاصة ، إن المدعمات السلوكية بما تتضمنه من سمات شخصية ، و مستوى الطموح ، و المثابرة ، تعد قاعدة الهرم الذي ينعكس عليه كل من الخصائص و المواصفات البدنية و ظروف و طرق التدريب .

تشمل المحددات النفسية كل من السمات العقلية و القدرات الإدراكية و السمات الانفعالية ، و الحديث عن السمات العقلية يتطلب تناول الذكاء أي سرعة التعلم الحركي و سرعة الإفادة من الخبرات السابقة و سرعة الفهم و إدراك العلاقات بين المواقف و التميز بالقدرة على التفكير الواعي و حل المشكلات و القدرة على الابتكار أو الإبداع ، و القدرة على التكيف مع المواقف الحياتية و القدرة على اتخاذ القرارات الواعية في التوقيت المناسب ، و توقع سلوك المنافس و القدرة على التطبيق الجيد لخطط اللعب .

و أشارت الدراسات العلمية إلى وجود ارتباط موجب بين مستوى القدرة العقلية و التفوق الرياضي وبين مستوى الذكاء وبعض عناصر اللياقة البدنية ، و القدرات الإدراكية تعبر عن العملية العقلية التي عن طريقها يمكن معرفة و تفسير كل ما يتم استقباله من مثيرات حسية في البيئة المحيطة ، و من أهم القدرات

الإدراكية الانتباه الذي يؤثر على دقة و إتقان الأداء الحركي أو المهاري و السرعة الإدراكية التي تميز بين المواقف المتشابهة و المختلفة في اللعب لاتخاذ القرار المناسب في التوقيت المناسب و الإدراك الحركي الذي يعبر عن القدرة على الوعي بالجسم و أجزائه في الفراغ بحيث يمكن أداء الحركة المطلوبة دون الاعتماد التام على استخدام الحواس الأساسية .

و تشمل الصفات الانفعالية كلا من السمات المزاجية و السمات الخلقية و الإرادية و الميول و الاتجاهات ، و تعد السمات المزاجية إحدى مكونات الشخصية و من أهمها الانفعالية و الاندفاعية و الميل إلى الصحة أو التواجد مع الآخرين و التفاعل معهم . (مُجد الحما، 2000 ص13، 07).

و لذا يجب الاهتمام بانتقاء الناشئين الذين يتميزون بسمات مزاجية ايجابية ، مع مراعاة توجيههم نفسيا و تربويا ، و السمات الخلقية و الإدراك كـ الهادفة و الاستقلالية و التصميم و المثابرة و ضبط النفس والاحترام و التغلب على الخوف ، و لذلك يجب الاهتمام باستكشاف هذه السمات من خلال مراحل الإعداد النفسي طويل المدى ، و الكشف عن الميول و الاتجاهات يحدد مدى ايجابية الأفراد الذين يتم إنتقاؤهم ومدى إسهام ذلك في تحقيق التفوق في المجال الرياضي إلى جانب الاستعداد

حسب (زكي مُجد مُجد حسن) فإن محددات عوامل الانتقاء هي كما يلي :

* القياسات الأنثروبومترية : مثل الطول ، الوزن ، تكوين الجسم ونسب مقاييس الجسم المختلفة .

* القياسات الفسيولوجية : من القياسات الفسيولوجية التي يمكن استخدامها كمقاييس موثوق بها

لتحديد انتقاء المتفوقين من الناشئين هي :

أ- أقصى قدرة على امتصاص الأكسجين .

ب- نبض القلب .

ت-عدد مرات التنفس في الدقيقة .

ث-حجم هواء التنفس في الدقيقة . ج- دفعات الأكسجين .

* أسس بدنية : مثل التحمل الهوائي ، اللاهوائي ، القوة الثابتة و المتحركة ، سرعة الحركة ، سرعة رد الفعل و المرونة .

* أسس حركية : مثل القدرة على التوازن ، الإحساس بالمسافة ومن الممكن استخدام اختبارات حركية للوقوف على مستوى كل من الصفات البدنية والقدرات الحركية .

* عوامل نفسية : مثل المثابرة والثبات النفسي والقدرة على مقاومة الإحباط و القلق كلها صفات يمكن قياسها عن طريق الاستبيانات .

* قدرات عقلية : التركيز ، الذكاء ، القدرة على الإبداع و بالإمكان الاستعانة باختبارات من علم النفس في هذا المجال

* عناصر اجتماعية : مثل القدرة على القيام بعدة أدوار و القدرة على الاندماج في الجماعة (الفريق) (زكي مُجد، 2006،ص211،207) .

المحور الثالث مراحل الانتقاء الرياضي

1-مراحل الانتقاء الرياضي:

تعتبر عملية الانتقاء عملية مستمرة طويلة المدى لا تتوقف عند حد الاختبارات الأولية لتقرير مدى صلاحية الناشئ من عدمه، وإنما لا بد من استمرار تتبع نتائجه على مراحل لاحقة من حياته الرياضية بغرض التأكد من ثبات هذه النتائج. وهذا تثبته العديد من الدراسات أن بعض الرياضيين الناشئين ممن حققوا نتائج عالية من بعض الصفات كانت نتائجهم منخفضة في نفس الصفات عند إجراء الاختبارات الأولية، وعلى العكس من ذلك فقد تراجعت نتائج العديد من الناشئين في بعض الصفات التي كانوا قد سجلوا فيها نتائج عالية عند إجراء الاختبارات الأولية وعليه فإن عملية الانتقاء لا تنتهي بانتهاء الاختبارات الأولية، كما يتصور البعض وإنما هي عملية مستمرة لها مراحلها اللاحقة على مدار حياة اللاعب.

تنقسم مراحل الانتقاء الرياضي إلى ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى: مرحلة الانتقاء المبدئي:

تهدف هذه المرحلة إلى الاختبار المبدئي أو التمهيدي، و محاولة جذب اهتمام أكبر عدد ممكن من الأطفال والناشئين والموهوبين نحو إمكانية ممارسة الفعاليات الرياضية ويتم من خلال إجراء المنافسات الرياضية وفحوص مبدئية للحالة الصحية والوظيفية. ومستوى النمو البدني والمهاري، والنفسي وعادة ما يتم خلالها تصفية عدد كبير من المتقدمين وذلك باستعمال الوسائل الأساسية في الانتقاء ومنها الملاحظة التربوية، الاختبارات، الدراسات، الفحوص الطبية.

بالإضافة إلى أنه يجب مراعاة بعض النقاط في هذه المرحلة وهي انتقاء الأطفال الذين يظهرون قدرة أعلى من زملائهم على مواجهة الحمل البدني وكذلك ممن يظهرون قدرة أفضل على التعلم ويتسمون بالنشاط والحيوية والدافعية مقارنة بزملائهم وفي هذه المرحلة يوجه الاهتمام إلى اختبار مدى صلاحية الطفل لممارسة النشاط الرياضي عامة وليس بممارسة نشاط رياضي معين. استبعاد الناشئين الذين يظهرون بشكل واضح عدم صلاحيتهم للممارسة لأسباب صحية.

أن يؤخذ بالعمر البيولوجي بعين الاعتبار إلى جانب العمر الزمني للناشئ لتفادي المشكلة التي دائما ما تواجه القائمين على تحديد السن الأمثل لبدء الممارسة الرياضية، وهي عدم تطابق أحيانا بين العمر الزمني والبيولوجي استكمال إعداد المجموعات التعليمية من أجل ممارسة أكثر عمقا ودراسة أكثر عناية خلال الوحدات التدريبية الأولى وعادة ما يلجأ المربي أو الأستاذ إلى المدارس الأساسية ليختار منها الناشئين الموهوبين. (محمد لطفي طه، 2002 ص 19).

المرحلة الثانية: الانتقاء التخصصي:

وهي مرحلة البدء في التخصص الرياضي وهدفها الكشف عن الاستعدادات والقدرات الخاصة وتوجيه اللاعبين أو الناشئين إلى نوع النشاط الرياضي الذي يلاءم صفاتهم وقدراتهم واستعدادهم وهذا لا يمكن تحقيقه إلا بعد ممارسة فعالة لنوع النشاط الرياضي الممارس وهو ما يساهم في تطوير قدرات الناشئ في ذلك النشاط. ويجب في هذه المرحلة إبعاد الناشئين ممن لا يتمتع بنتائج وفق ما هو مطلوب منه في المسابقات والاختبارات لأن إبقائهم يؤثر على سلبا على العينة الجيدة من حيث الإنجازات والتكلفة ويكون الهدف الأساسي لهذه المرحلة الفحص المتعمق وفقا لإنشاء في المرحلة التمهيدية بتسجيل الناشئين لمراكز الأندية والمدارس لغرض التدريب وتخضع هذه المرحلة لنفس الوسائل المستخدمة في المرحلة الأولى.

المرحلة الثالثة: الانتقال التأهيلي:

تعتبر هذه المرحلة مرحلة التوجيه الرياضي النهائي نحو التخصص الدقيق وذلك بالقيام بدراسات فردية طويلة منتظمة تجري على اللاعبين بهدف التحديد النهائي للتخصص الرياضي الفردي وتحديد أعداد من تتوفر لديهم الصلاحية الكاملة ونلاحظ من أهم واجبات المربي أو المدرب في المرحلتين الثانية والثالثة هو العمل على استكمال التشكيل المناسب والحكم للمجموعات التدريبية.

مع التحديد الدقيق لتخصصات اللاعبين أو مراكزهم ولذلك فمن الضروري دراسة إمكانية اللاعب بصورة أكثر عمقا والتعرف على استعداداته وخصائصها النفسية.

وتعد هذه المرحلة مرحلة بطولة لبعض الفعاليات الرياضية كالسباحة والجمباز والملاحظ في المرحلتين الثانية والثالثة إعطاء الاهتمام لعوامل ثلاثة هي:

- المقومات النفسية للموهوبين. (فيصل العياش، 1997 ص42).

النشاط التخصصي كما يرى البعض بأنه من الممكن في هذه المرحلة تحديد المركز أو التخصص الذي سوف يشغلها بعد دراسة طويلة و مستفيضة عن إمكانياته و قدراته التي يتمتع بها ، و هل يتفق و متطلبات شغل هذا المركز أم لا ، وذلك في حالة الألعاب الجماعية (كرة القدم) ، مع الحرص على أن يتم بأساليب علمية من خلال الفحوص و الدراسات العلمية و التربوية التي يشترك في وضعها الجهاز بجميع أعضائه، ولا يفوتنا أن نشتمل هذه العملية العلمية التربوية على بعض الخصائص النفسية الفردية (الإرادة) لكثرة الهزيمه والقدرة على الكفاح التي تميز اللاعبين وارتباطها بخصائص اللعب، و ذلك من خلال مواقف اختبارات خاصة تغطي هذه الناحية .(زكي مُجّد حسين، 2006 ص235).

المرحلة الرابعة : (مرحلة تكوين المنتخبات)

بعد التأكد من مستوى الأداء الفني و المهاري لهؤلاء الناشئين داخل أنديةهم أو مراكز تدريبهم، يبدأ عادة التحضير للمنتخبات المختلفة من هؤلاء اللاعبين ، سواء منتخبات مناطق محلية ، منتخبات مراكز تدريب منتخبات للتمثيل في المسابقات و البطولات الدولية ، و يجب ملاحظة أنه قبل البدء في للانضمام لهذه المنتخبات ، من الضروري إجراء الاختبارات المورفولوجية ، الفسيولوجية ، النفسية والصحية ، و تقارن نتائج هذه الاختبارات بالمعايير و المستويات الموضوعة كشرط للانضمام لهذه المنتخبات ، حيث تتمثل أهمية هذه الفحوص البدنية و الطبيعية و الفسيولوجية في تحديد حجم الأحمال البدنية الواقعة على الناشئ ،ومن ثم تقرير الفترة الزمنية اللازمة لسرعة لاستعادة الشفاء (العودة إلى الحالة الطبيعية) .(زكي مُجد حسين، 2006 ص235).

وحسب (مروان عبد المجيد إبراهيم) تمر عملية الانتقاء بثلاث مراحل أساسية وهي :

-مرحلة الأولى : تهدف هذه المرحلة للتعرف على مدى تطور الصفات البدنية والقدرات الحركية لدى

الممارسين الناشئين

كما تحدد الحالة الصحية العامة للناشئ بواسطة الفحوصات الطبية بالإضافة للكشف عن المستويات الخاصة بالصفات الحركية والخصائص المورفولوجية والوظيفية وتدوم هذه المرحلة حوالي من (3-6) أشهر ويلعب فيها المدرب دورا كبيرا في الملاحظة والكشف ومن أبرز ما تتضمنه هاته المرحلة (9-8 سنوات) .

ما يلي :

* سالمة القوام وخلوه من التشوهات .

* المحددات المورفولوجية .

* التأكد من النضج البدني مما يسمح بأداء الحركات الطبيعية

* الحالة الصحية العامة مثل (كفاءة القلب ، سلامة النظر) وتسمى هاته المرحلة بمرحلة الانتقاء

الأولي(عماد الدين،2005،ص68،67).

- المرحلة الثانية :

يتم خلال هذه المرحلة التخصص الأولي لممارسة نوع الرياضة الموجه إليها ، حسب قدرات ورغبات

الناشئين ، والتي يتم الكشف عنها خلال المرحلة الأولى للانتقاء وتتم هذه المرحلة بعد التدريب طويل

نسبيا من (4-2 سنوات) . فهذه المدة تسمح للمدرب بالتنبؤ بالنتائج الممكن تحقيقها استنادا لتطور

النتائج الرياضية . و مرحلة الانتقاء الثانية – الانتقاء الخاص

(9-12 سنة) تتضمن ما يلي :

* اعتبارات المهارات الأساسية

* اختبارات خطط وطرق الألعاب .

* اختبارات نفسية(سمات الشخصية)

* اختبارات معملية(تحليل الدم ، أشعة العظام).

* قياسات اللياقة البدنية العامة .

* القياسات الأنثروبومترية وخط الجسم .

* الكفاءة الوظيفية . وتسمى هذه المرحلة مرحلة الانتقاء الخاص

- المرحلة الثالثة :وتسمى بمرحلة الانتقاء النهائي (16-13 سنة) وهي عبارة عن مرحلة التخصص الدقيق ، وتسمى أيضا

في بعض الأحيان بالانتقاء التأهيلي حيث يخضع الرياضيون إلى خطط تدريب شاملة ومتنوعة يمكن من معرفة مدى مقدرة الرياضي في التكيف مع التدريب ، وتتضمن هذه المرحلة ما يلي :

*اختبارات اللياقة البدنية الخاصة .

*اختبارات الكفاءة الفسيولوجية والنفسية .

*اختبارات المهارات وخطط وطرق اللعب .وان إمكانية وصول العب لمستوى البطولة والأداء الدولي يجب أن يمر بعدة مراحل تدريبية في التخطيط للمشوار

* المواصفات المورفولوجية الخاصة

* القدرات والاستعدادات الخاصة. (مروان، 2001، ص337،336).

2- المتابعة بعد الانتقاء الرياضي :

كل الرياضيين المنتقون لمتابعة رياضة المستويات العليا يشترط عليهم الخضوع إلى تدريب منسجم ، إن أي تكوين بدون متابعة غالبا ما يكون تضییع للوقت ، المال ، و الطاقة ،و لذا يمكن القول أن عملية الانتقاء للاعبين يجب أن تخضع إلى متابعة في جميع الرياضات تقريبا حتى (2018) سنة ، في حين تحضير الرياضيين الموهوبين الذين لديهم حظوظا للمشاركة في المنافسات الدولية يجب أن يكون متواصلا خلال (8 إلى 10) سنوات ، و هذا يعني أن الانتقاء الأولي ،يجب أن يتم منذ السن المبكر ، و تلك المرحلة يجب أن تتم فيها متابعة جدية في مختلف الجوانب.

* المتابعة البيولوجية :

تتمثل هذه المتابعة في المراقبة البيولوجية الدقيقة ، و التي تتطلب وجود فرقة البيولوجيين و التقنيين الرياضيين و المختصين جدا في الميدان ، يتم ذلك الحرص على بعض العناصر مثل : التعب ، فقر الدم ، نقص أو انخفاض التجلية الذي له علاقة مع ميدان الطب ، يتطلب أدنى تكوين للتقنيات الحديثة البيولوجية و متطلباته. (عماد الدين، 2005، ص69).

* المتابعة البسيكولوجية (النفسية) :

كما هو الحال في ميدان البيولوجيا ، فهو من الصعب الحديث عن المتابعة البسيكولوجية ، لكن يمكن الكلام عن المعالجة البسيكولوجية بطلب من المدرب ، لغرض حسن توجيه الفريق أو معرفة التحفيز العميقة لبعض الرياضيين المتواجدين تحت مسؤوليته و للتخفيف أو القضاء على حالات التوتر الفردية أو مع الفريق و ذلك للحفاظ على روح المرح داخل المجموعة .

* المتابعة الطبية:

في كل فرع رياضي يجب أن تكون هناك مراقبة طبية ، و بالتالي المراقبة و المتابعة الطبية ضرورية و إجبارية لدى البراعم الشابة الذين يخضعون إلى نظام تدريبي جدي للوقاية من بعض الجروح الناتجة من الممارسة الرياضية ، و المعالجة الفورية للجروح بمجرد بروزها .

* متابعة التجليات :

أخيرا لا يجب نسيان متابعة تطور النتائج التي تتمثل في تحقيق النتائج العليا مع مرور الزمن و ذلك بمقارنة النتائج المتحصل عليها خلال المنافسة الرسمية أو الاختبارات الميدانية بشرط اتصافها بالصدق و

الموضوعية و الثبات ، و بالتالي على المدرب أن يأخذها بعين الاعتبار و يسجلها كلما أعيد الاختبار ليشكل بها المنحنيات البيانية لمستوى الرياضيين خلال فترات مختلفة ، و المراقبة لا تنتهي أهميتها في متابعة تحسين التجليات فقط ، بل هي أيضا وسيلة من وسائل التشجيع للموهبة ، فتشجيع الموهبة يتمثل في الإجراءات التي يجب اتخاذها و التي تساهم في تحسين المستوى التقني الخاص بالرياضة ما ، وذلك خاصة عند الناشئين الموهوبين .

2- مبادئ إرشادية لانتقاء الناشئين :

الانتقاء الرياضي هو عملية اختيار أنسب العناصر بين الناشئين الرياضيين و لنجاح هذه العملية يجب أن تبنى على عدة مبادئ و هي كما يلي:

المبدأ الأول : لانتقاء الناشئين الموهوبين يعتمد في الأساس على تنبؤ طويل المدى لأدائهم .

المبدأ الثاني : عملية انتقاء الناشئين الموهوبين ليست غاية في حد ذاتها بل إنها وسيلة لتحقيق الهدف الذي هو تنمية و تطوير أداء هؤلاء الموهوبين للوصول بهم إلى المستويات العالية ، و هو ما يعني أن اكتشاف الموهوبين هو عملية ضمن عدة عمليات تكمل بعضها .

المبدأ الثالث : إن عملية انتقاء الموهوبين يجب أن تكون أو توضع لها قواعد و معايير تكون مرتبطة بالوراثة .

المبدأ الرابع : الأداء الرياضي متعدد المؤثرات ، لذا يجب أن تكون عملية انتقاء الناشئين الموهوبين متعددة الجوانب أيضا .

المبدأ الخامس : يجب أن توضع بعين الاعتبار خلال عملية انتقاء الناشئين الموهوبين المظاهر الديناميكية للأداء و من أمثلتها ما يلي :

- العناصر المؤثرة في القدرة على الأداء خلال المرحلة السنية المختلفة .

- متطلبات الأداء يمكن تنميتها من خلال التدريب .

3- دور النادي و المؤسسات التربوية في اكتشاف الناشئين الموهوبين:

تذكر "هدى مُجّد أن " واجبات النادي أو المؤسسات التربوية التعرف على الموهوبين و اكتشافهم والحصول على الكفاءات القصوى لهذه القدرات و المواهب ، و هناك بعض النقاط التي يمكن أن تسهم في اكتشاف و رعاية الموهوبين رياضيا .

عدم تركز وقت للأطفال الناشئين و بأعداد كبيرة على نشاط واحد و مدرب واحد ، مما يصعب عملية التحكم و التوجيه السليم ، و في هذا الصدد لا يجب إغفال دور الأسرة في اكتشاف مواهب أبنائهم في سن مبكر عن طريق الملاحظة القريبة و المستمرة بغية متابعة نموهم و عنصر الموهبة فيهم من مستوى لآخر مع توفير الإمكانات اللازمة و المناسبة لرعايتهم .

4- دور الوراثة و البيئة في الانتقاء :

يقول " مفتي إبراهيم حماد " بالرغم من أن التدريب يؤثر في فسيولوجيا الجسم إلا أن عامل الجينات له الدور الأكبر في مستوى اللاعب/ اللاعب و بذلك نجد أن الجينات لها جذور ممتدة في تحديد الموهبة. و تؤكد أبحاث " تشارلز كورين " والتي أجريت في رياضات الكرة الطائرة و رياضة "الدراجات و رفع الأثقال و الماراتون و التنس و السباحة أن للبيئة تأثير كبير على التنبؤ بالأداء، و من أمثلة المؤثرات البيئية

كل من الأسرة و المدرسين و كهيئة التدريب و البيئة التدريبية .و يقول ريسان خريط " تلعب بعض الصفات الوراثية دورا مهما في انتقاء اللاعب المناسب للعبة ما ،مثل الطول و الوزن و بناء الجسم ، و الوراثة لها ارتباط بمستوى ذكاء اللاعب ، لذلك نجد بعض اللاعبين الناجحين مهاريا ينتمون لعائلات فيها أبطال رياضيون ، أو يتمتعون بصفات رياضية مميزة ، و على كل حال فان الذين ليست لديهم مثل تلك الصفات الوراثية يستطيعون بالمثابرة و التدريب تحقيق التميز الرياضي . (ريسان،1998،ص153).

و تؤكد دراسات و أبحاث (هافليثك) أن المتغيرات الثابتة التي تحدد درجة النجاح مستقبلا في الرياضة إنما هي متغيرات لها علاقة مباشرة بالجينات، و يكون تأثير البيئة عليها ضعيفا .

و في الجمعية العامة الأولمبية التي جرت في (1986) قدم كل من (بوشون و مالينا) عددا من التوصيات المتعلقة بدور التنبؤ بالمستوى الرياضي مستقبلا و هي كما يلي :

* أن نوع الجينات عنصر مؤثر في اللياقة البدنية و الفسيولوجية و الصحية للإنسان بشكل عام

* النمو البدني للصغار تحت الظروف العادية لكل من درجة النمو و سرعته يعتمد بالدرجة الأولى على الجينات .

المحور الرابع الأسس العلمية لعمليات الانتقاء الرياضي:

1-الأسس العلمية لعمليات الانتقاء :

هناك بعض المبادئ التي يجب مراعاتها عند إجراء عمليات الانتقاء لتقرير صلاحية الرياضي، و قد حددها "ميلنيكوف" في العناصر التالية :

***الأساس العلمي:**إن صياغة نظام الانتقاء لكل نشاط على انفراد أو لمواقف تنافسية معينة ، يحتاج إلى معرفة جيدة للأسس العلمية الخاصة بطرق التفحص و القياس التي يمكن استخدامها في عملية الانتقاء ، حتى نضمن تفادي الأخطاء التي يقع فيها البعض.

***شمول جوانب الانتقاء:** يجب أن يكون الانتقاء شاملا للجانب البدني و المورفولوجي و الفسيولوجي و النفسي ، و لا يجب أن يقتصر الانتقاء على جانب و إهمال الجوانب الأخرى .

و يشير "عصام عبد الخالق"(1990) إلى أن عملية الاختيار ينبغي أن تعتمد على تحديد المواصفات المورفولوجية و البدنية و الحركية و الانفعالية التي يتطلبها النشاط الرياضي،أي تحديد المواصفات الدقيقة التي يجب توفرها في الفرد حتى يتحقق التفوق في النشاط الرياضي ، إلى جانب الاختيار المبكر . (مُجد لطفي،2002،ص24،23).

*** استمرار القياس و التشخيص:** يعتبر القياس و التشخيص المستمر من بين المبادئ الهامة ، حيث أن الانتقاء لا يقف على تحديد معين ، وإنما هو مستمر مع مختلف مراحل الحياة الرياضية للاعب .

***ملائمة مقاييس الانتقاء:**إن المقاييس التي يعتمد عليها في تقرير الصلاحية يجب أن تتسم بالمرونة الكافية و إمكانية التعديل حيث أن المتطلبات المفروضة على الرياضي سواء في ارتفاعها أو في انخفاضها تظاهر مرتبطة مرحليا بتغيرها يتطلبه من حيث ارتفاع أو انخفاض حالة المنافسة الرياضية سواء في الداخل أو في خارج الوطن.

***القيمة التربوية للانتقاء:** إن نتائج الفحوص يجب الاستفادة منها في عملية انتقاء الرياضيين الأفضل

استعدادا كما يجب استخدامها كذلك في تحسين و رفع فعالية عمليات التدريب عند وضع وتشكيل

برامج الإعداد و تقنين الأحمال و كذلك تحسين ظروف و موافق المنافسات .

***البعد الإنساني للانتقاء:** إن استخدام الأسلوب العلمي في عمليات الانتقاء و الحصول على نتائج

تتسم بالدقة و الموضوعية أمر ضروري لحماية الرياضي من الآثار السلبية للأحمال البدنية و النفسية التي

قد تفوق قدراته و طاقاته وكذلك حمايته من الإحباط و خيبة الأمل .

***العائد التطبيقي للانتقاء:** حتى يتحقق العائد التطبيقي المطلوب ، يجب أن تكون الإجراءات الخاصة

بعملية الانتقاء اقتصادية من حيث الوقت و المال الذي ينفق على الأجهزة و الأدوات ، حتى يمكن

بذلك استمرار الفحوصات و تكرارها بين حين و آخر.

2-معايير الانتقاء الرياضي:

المعايير من الناحية العامة هي مبادئ أساسية نعود إليها لإصدار الحكم ، أما في الرياضة فهي الخصائص

و الممتلكات الشخصية التي يتصف بها الرياضي و التي نقوم بفحصها خلال عملية الانتقاء و يحددها

بالتونوف في ثلاثة أنواع وهي:

***الاستعدادات:** وهي الخصائص التشريحية ، السيكولوجية ، الفطرية و المكتسبة خلال السنوات الأولى

من حياة الفرد ، وتتمثل في الخصائص الأنثروبومترية بالدرجة الأولى ، و خصائص الجهاز العضلي و

الجهاز الدوري ، و التي يمكن أن تعد من الاستعدادات الأساسية من أجل نجاح عملية الانتقاء .أما

الدكتور " مُحَمَّد لطفي " فيرى أنها قدرة الفرد الكامنة على التعلم بسرعة و يسر ، و الوصول إلى مستوى

عال من المهارة في مجال معين ، كذلك هي الخصائص النفسية الفردية أو السمات الشخصية التي تعتبر شرطاً ضرورياً لتحقيق النجاح و التفوق في النشاط الرياضي الممارس ، أي أن الاستعدادات بهذا المعنى يظهر تأثيره في المستقبل ، و بالتالي فهو يعتبر الجانب التنبؤي للقدرة على الأداء الجيد في المستقبل ..

***القبليات :** تعرف أنها الخصائص و الممتلكات الشخصية، التي تسمح بتحقيق النجاح إلى مدى معين ، فمصطلح القبليات لا يمثل المكتسبات ، بمعنى أنها تعتبر قاعدة أساسية لتطوير القدرات ، إن القابلية هي مقدمة فطرية لتطوير الأعضاء الوظيفية للفرد، و القبليات لا تظهر في الطفولة و المراهقة فحسب، بل في جميع المراحل الأخرى من الحياة مثل السرعة، الخفة ، الرشاقة و التنسيق الحركي .

***القدرات:** وهي الخواص الفردية التي تميز بين شخص و آخر ، و المعتمدة على الوراثة و التعلم وعوامل أخرى أما "عبد الدايم مُحمَّد محمود" فيرى أن القدرات النفسية و البدنية و غيرها من قدرات الشباب ، و تبدأ بالوضوح أكثر لدى الشباب الأكثر موهبة من إمكانيات و صفات اللاعبين المتوسطين ، أي بهذه الطريقة ويتم اكتشاف الموهوبين بشكل خاص حتى في النشاط الغير منظم إطلاقاً. (مُحمَّد لطفي، 2002، ص33).

3- أنواع الانتقاء:

على ضوء التعاريف السابقة يمكن تقسيم الانتقاء إلى الأنواع التالية :

***الانتقاء بغرض التوجيه إلى نوع الرياضة المناسبة للناشئ.**

***الانتقاء لتشكيل الفرق المتجانسة.**

*** الانتقاء للمنتخبات القومية من بين الناشئين ذوي المستويات العليا.**

إذا فالانتقاء يعتبر ظاهرة مستمرة و غير منفصلة في خطوات العمل التدريبي و المباريات الرياضية ، وتعتبر هذه العملية ذات أهمية في اختيار الرياضيين المناسبين .

* حسب أكراموف: فان الانتقاء يشتمل على ثلاث أنواع:

3-1- الانتقاء التجريبي(المقارن):هي الطريقة الأكثر استعمالا من طرف المدربين، عن طريق البحث

البيداغوجي أو التقسيم التجريبي، حيث أن التجريب يلعب دورا هاما بالنسبة للمربي الذي يقارن اللاعب بالنسبة لنموذج معروف على مستوى عالمي، وهذا النوع الأكثر شيوعا بين المدربين ويمثل بحث بيداغوجي أو تقييم اختياري معتمد في ذلك على تجارب وخبرات المربي في انتقاء المواهب.

و هو كذلك "نوع يعتمد بصورة كبيرة على خبرة المدرب العلمية و النظرية و ذلك في اختيار أو بالأحرى تحديد النموذج المثالي (أي اللاعب الأحسن من جميع النواحي) و انتقاء باقي اللاعبين قياسا عليه و الإقتداء به، هذا النوع يتطلب دراية ومعارف مهمة ومقاييس يستخدمها المدرب بالإضافة إلى الخبرة والقدرة على المعاينة والموضوعية.

3-2- الانتقاء التلقائي (الطبيعي):يبدأ هذا النوع من الانتقاء مبكرا منذ ظهور الميل والاهتمام بالرياضة

معينة، حيث يتم الاختيار أثناء التدريب الفردي وفي المباريات الحرة وغير المنظمة، وعملية الانتقاء هنا تتحدد بمقارنة نتائج اللاعبين فيما بينهم ومقارنة خصائصهم مع نماذج رياضية معروفة."هذا النوع يأخذ وقتا طويلا من الاختبار و المراقبة و المتابعة ، سواء أثناء التدريب أو في المنافسات ،وهو لا يضمن نسبة كبيرة من الدقة و الكفاءة و قدرة اللاعب الدائمة."وهذه العيوب يمكن الكشف عنها وظهورها من خلال المباريات الأولى التي يشارك فيها الرياضي.

3-3- الانتقاء المركب:

يتطلب مشاركة المربي، الطبيب النفسي والقيام بالتحليل الموحد للأبحاث العديدة والاختبارات التي تسمح بالتنبؤ بصفة أكثر نجاعة للتطور المستقبلي للمواهب الرياضية، إذن يمكن القول أن الحصول على نتائج جيدة في ما يخص اللاعبين، يجب أن يركز على النوع المركب في عملية الانتقاء، لأنه شامل لكل العناصر المحيطة بالرياضي، وهو كذلك يقوم على التصنيف لنوع الفعالية الجماعية التي تتطلب من الرياضي مميزات خاصة يمكن تحقيقها من خلال الاختبارات الرياضية التي تم إجرائها على اللاعبين، فقد تظهر بعض النواقص المؤقتة التي يمكن تعويضها وتطويرها مستقبلا (.أبو الجد، 2001، ص101).

حسب بولجاكوف :

أما " بولجاكوف " (1986) فقد حدد أنواع الانتقاء بأربعة أنواع و هي :

* الانتقاء بغرض الاستدلال على نوع النشاط الرياضي المناسب للمبتدئ: وفيه ينصح الوالدين بالتعريف على قدرات أبنائهم من خلال إتاحة الفرصة أمامهم لممارسة مجموعة من الأنشطة الرياضية المتشابهة و ليست نشاطا لذاته (مجموعة الألعاب الجماعية) ، و مجموعة المنازلات الفردية، مجموعة الأنشطة الدورية، مجموعة الألعاب ذات التوافق الصعب

* الانتقاء بغرض الكشف عن الاستعدادات الخاصة للعبة لدى الطفل الناشئ :

ويجري هذا الانتقاء في المراحل الأساسية من الإعداد طويل المدى، ضمانا لتحقيق لأفضل النتائج الرياضية في نشاط رياضي معين.

* الانتقاء بغرض تشكيل فريق جماعة :و ذلك بالاشتراك في المنافسات كمجموعة متجانسة كتشكيل

فرق الألعاب الجماعية ، و يساعد هذا النوع من الانتقاء على تجنب الكثير من المشكلات المرتبطة

بالتوافق النفسي التي قد تنشئ بين أعضاء الفريق.

* الانتقاء بهدف تشكيل المنتخبات الرياضية :وهنا يهدف الانتقاء إلى تشكيل منتخبات على المستوى

القومي أو الأولي من بين مجموع اللاعبين ذوي المستويات العالية، وتكمن صعوبة هذا النوع من الانتقاء في

التقارب بين هؤلاء اللاعبين من حيث المستوى والحالة التدريبية. (مُجد لطفى، 2002، ص19، 18) .

4.أساليب انتقاء الموهوبين :

تتعدد طرق ووسائل التعرف على التلاميذ الموهوبين و تشخيصهم و من أهمها :

* اختبار الذكاء: ينظر البعض على أن اختبارات الذكاء تعتبر وسيلة موضوعية لتكشف عن التلاميذ

دليل أن الملامح الأولى لموهوبين تتمثل في ارتفاع معدل ذكائهم.

*.اختبارات التحصيل الدراسي: تعتبر هذه الاختبارات أدوات مهمة لما يتميز به الموهوب على إقرانه في

نفس العمر من السرعة و الدقة في إجراء المهارات الحركية.*.تقديرات المربين : تعتبر من الوسائل المفيدة

، في تشخيص التلاميذ الموهوبين ، التي تبدأ من خلال الاتصال المباشر بين المربي و التلميذ أثناء مختلف

الأنشطة و هذا يتطلب ، أن يقوم المربي بدور فعال في تحديد الأنشطة المختلفة ، مع وضع برنامج

متكامل لمشاركة بين التلاميذ.*.تقديرات الآباء والأمهات:بدأت هذه الطريقة منذ بداية دراسات ترمان

" TURMAN " على الموهوبين ، التي اعتمد فيها على ملاحظات الآباء والأمهات لأولادهم

الموهوبين من خلال الاحتكاك اليومي المباشر ، خاصة في المراحل الأولى من حياة الطفل.

*.الأسلوب العلمي: يتميز الأسلوب العلمي، بعدد من المزايا هي كما يلي:

- أنه يقصر الوقت الذي يمكن أن يستغرقه التلميذ أو التلميذة للوصول إلى أفضل مستوى ممكن لأداء.
- يساعد المربين في العمل ، مع أفضل الخامات المتوفرة لتلاميذ الموهوبين.- يمكن أن يوفر لهم الفرصة للعمل مع مدرسين أفضل.- يتيح الفرصة لموهوبين ، للوصول إلى المستويات العالية.(زينب،1998،ص178).

المحور الخامس نماذج الإنتقاء الرياضي:

تعددت وجهات النظر في وضع برامج انتقاء الناشئين الموهوبين إذ يوجد برامج محددة للانتقاء يمكن تطبيقها في كافة الرياضات ، و فيما يلي سوف نعرض وجهات النظر لبعض العلماء حول برامج الانتقاء الرياضي بشكل عام .

1- نموذج هارا لانتقاء الناشئين :

بحيث يرى "هارا" أنه يمكن الاستدلال على ما إذا كان الناشئون يمكن أن ينجحوا أو يتفوقوا في المجال الرياضي من خلال عدة خطوات تتضمن استمرارهم في التدريب وهي كالآتي :

- إخضاع الناشئين لبرامج تدريبية مع مراعاة إعداد البيئة الاجتماعية و يعتبرها "هارا" عنصرا هاما في اختيار الناشئين

- انتقاء الناشئين الموهوبين يتم على مرحلتين:

***المرحلة العامة** : وفيها ينتقى الناشئين الموهوبين من خلال كافة قدراتهم الرياضية بشكل عام و قد أجرى فيها اختبارات القدرات الرئيسية للأداء و تتمثل في سرعة الأداء و سرعة الجري و التحمل و التوافق مع أخذ كل التقارير الخاصة بالملاحظات التي أخذت من المنافسات .

***المرحلة التخصصية (مرحلة الانتقاء الخاص)** : وفيها ينتقى الناشئون الموهوبين من خلال القدرات التخصصية ، وقد أشار "هارا" إلى أهمية وضع النقاط التالية في الاعتبار عند القيام بعملية انتقاء الناشئين الموهوبين و هي كالآتي:

- يجب أن تتم عملية الانتقاء طبقا لمحددات هامه مع وضع عنصر الوراثة في الاعتبار.

- يجب تقييم خصائص الناشئ و قدراته من خلال علاقة هذه الأخيرة بمستوى التطور البيولوجي .

- انتقاء الناشئ يتم خلال القدرات البدنية الظاهرة ، و النفسية ، و المتغيرات الاجتماعية ، و يتم استخدام المؤشرات التالية :

*قياس مستوى الأداء الذي وصل إليه الناشئون بعد خضوعهم للبرنامج .

*قياس معدل مستوى الأداء لدى الناشئين .

* قياس استجابات الناشئين لمتطلبات التدريب

إن قياس هذه المؤشرات يتم من خلال مشاركة الناشئ في البرامج التدريبية للرياضة التخصصية ، في نهاية البرنامج التدريبي يجري التنبؤ بمدى فرصته في تحقيق التفوق في الأداء خلال المستويات الرياضية العالية .

2- نموذج هافليشيك لانتقاء الناشئين :

اقترح " هافليشيك " و آخرون مجموعة من المبادئ يجب إتباعها عند القيام بالانتقاء أهمها :

. التأكد من أن الناشئين الذين سوف يتم انتقائهم يعتبرون موهوبون و سوف يتمكنون من الاستمرار في التدريب في ذات الرياضة.

-يجب مراعاة عدم تخصص الناشئين في رياضة واحدة في سن مبكرة بل يجب ممارسة عدد كبير من أنواع الرياضة.

- يجب اختيار الناشئ من خلال تتبع التأثير الوراثي و مدى النمو و التطور و الثبات له .

-يجب أن يختار الناشئون الموهوبون من بين عدد كبير منهم.

-يجب أن يختار الناشئون الموهوبون من خلال معلومات منتقاة بعناية وفق اختبارات و قياسات أعدت بأسلوب علمي .

- يجب انتقاء الناشئون الموهوبون من خلال عدد كبير من المنافسات و لفترات طويلة.

3- نموذج "جيمبل" لانتقاء الناشئين : هو باحث ألماني يشير من خلال هذا النموذج إلى تبيين أهمية

تحليل الناشئين ، من خلال ثلاث عناصر هي : القياسات الفسيولوجية و المورفولوجية ، القابلية للتدريب ، الدوافع. كما يجب أن يحمل التلاميذ من خلال عوامل داخلية و خارجية كما يلي :

* عوامل داخلية : تتمثل في دراسات جينات التلاميذ الناشئين .

* عوامل خارجية : تتمثل في الظروف البيئة و العوامل الاجتماعية و ظروف التدريب وقد اقترح جيمبل ، الخطوات التالية لعملية انتقاء الموهوبين :

. تحديد الفسيولوجية و المورفولوجي و البدنية التي تؤثر في الأداء الرياضي لعدد كبير من أنواعى (جيمبل)
(أن أهمية تحليل الناشئين تتم من خلال القياسات الفسيولوجية ، المورفولوجية ، والقابلية للتدريب ، و الدوافع ، و قد اقترح بعض الخطوات العلمية لانتقاء الناشئين و هي كما يلي :
. تحديد العناصر الفسيولوجية و المورفولوجية و البدنية ، ثم الاعتماد على نتائجها في إخضاع برامج التدريب التي تناسب الناشئين.

. تنفيذ برنامج تعليمي للرياضة التخصصية يتراوح زمنه ما بين (24.12) شهرا يتم خلاله إخضاع الناشئ للاختبارات و رصد تقدمه ، إجراء دراسات تنبؤية لكل ناشئ و تحديد احتمالات النجاح مستقبلا طبقا للمؤشرات الايجابية و السلبية التي تتضح من الدراسة الرياضية (مفتي إبراهيم، 1998، ص310).

4- نموذج "بومبا" لانتقاء الناشئين :

استخلص "بومبا" ثلاث خطوات لانتقاء الناشئين و هي كما يلي :

. الخطوة الأولى : و تتضمن قياس القدرات الإدراكية و الحركية و التحمل و القوة العضلية و القدرة
المهارية .

. الخطوة الثانية : و تتضمن قياس السمات الفسيولوجية ، و يقصد بها مدى كفاءة أجهزة أجسام
الناشئين وقدرتهم على الأداء البدني .

. الخطوة الثالثة : وتشتمل على القياسات المورفولوجية ، و يؤكد "بومبا" على أن الاختيار يجب أن يتم من
خلال مقارنة الناشئين في القياسات التي تجرى في الخطوات الثلاثة السابقة مقارنة المستويات الممتازة
للرياضة التخصصية .

5- نموذج "بار أور" لانتقاء الناشئين :

- يرى " بار، أور" أن عملية انتقاء الناشئين الموهوبين يجب أن ينظم عبر الخطوات التالية :
- تقسيم الناشئين من خلال الخصائص المورفولوجية ، الفسيولوجية ، النفسية و متغيرات الأداء .. مقارنة
قياسات أوزان و أطوال الناشئين بجدول النمو للعمر البيولوجي .
 - وضع الناشئين في برامج تدريب ذات ضغط يتميز بالشدة لفترة قصيرة ثم دراسة تفاعلهم معه.
 - تقويم عائلة كل ناشئ من حيث الطول و ممارسة الرياضة.
 - إخضاع الخطوات الأربعة لتحليل علمي من خلال نماذج الأداء .

6- نموذج ديرك "DERKE":

اقترح ديرك ثلاث خطوات لانتقاء في الرياضة وهي كما يلي:

الخطوة الأولى : هي تتضمن إجراء قياسية تفسيرية في العناصر التالية: التحصيل الأكاديمي ، الظروف الاجتماعية ، و التكيف الاجتماعي ، النمط الجسمي ، القدرة العقلية.

الخطوة الثانية : يطلق عليها مرحلة التنظيم وهي تتضمن : مقارنة سمات و خصائص جسم الناشئ ، من حيث نمطه و تكوينه بالخصائص المقابلة في الرياضة التخصصية ، كذلك مقارنتها بالخصائص ذاتيا في الرياضة بشكل عام.

الخطوة الثالثة : تتضمن هذه المرحلة تخطيط برنامج تدريبي ، ينفذ قبل بدء الموسم و يتم تتبع أداء الناشئين في كافة الجوانب ودرجة تكيفهم للتمرين ، ثم بعد ذلك تتم عملية التقييم ، التي من خلالها يتم الانتقاء و التوجيه. (مفتي إبراهيم حماد ، ص310).

*العمر المناسب للانتقاء في كرة القدم :

" لتعدد الأسباب و الدوافع ، حدد السن الأكثر ملائمة للانتقاء و بدء التدريب و التكوين للناشئين الموهوبين بين 10 و 12 سنة فالانتقاء الذي يبدأ منه الكشف عن الناشئين الذين يملكون قدرات عالية و يخضعون لعدة أمور عقلانية و هذا إذا ما وضعنا في عين الاعتبار أنه لتكوين بطل عالمي يلزمنا على الأقل من 06 إلى 08 سنوات من التدريب ، و تبعا لهذا المؤشر الإحصائي فان الرياضيون في هذه المرحلة يملكون أحسن المهارات ، و قبل هذا السن الناشئ يحتاج إلى ، و يشير بعض الخبراء إلى أن العمر المناسب للانتقاء الناشئين في كرة القدم هو من سن 9 إلى 12 سنة ، بينما تشير آراء أخرى إلى أن العمر المناسب من (10) إلى (12) سنة على أساس أن هذا العمر يسمح للناشئين بإتقان المهارات الأساسية لكرة القدم(أبو الجد، 2001، ص،15،14).

*علاقة الانتقاء ببعض الأسس العلمية :

ترتبط مشكلة الانتقاء ببعض النظريات و الأسس العلمية مثل الفروق الفردية ، و الاستعدادات ، و التنبؤ ، و معدل ثبات القدرات ، و التصنيف ، و جميعها ذات قيم متباينة وهامة لمشكلة الانتقاء مما يستوجب إلقاء الضوء على هذه المجالات المرتبطة.

*علاقة الانتقاء بالتوجيه :

الانتقاء و التوجيه في المجال الرياضي وجهان لعملية واحدة ، فتوجيه الناشئ إلى نوع النشاط الذي يتناسب و إمكانياته يزيد من إمكانية الوصول للمستويات العالية ، لذلك فمصطلح الانتقاء يضم مصطلحي الانتقاء والتوجيه في مفهوم شامل يعني ضمنا التوجيه.

فالانتقاء عملية اختيار أفضل الرياضيين و توجيههم نحو النشاط الرياضي الملائم لقدراتهم و التدريب لمراحل مختلفة لإعداد الرياضي للوصول إلى المستويات العالية .

*علاقة الانتقاء بالفروق الفردية :

أصبحت ظاهرة الفروق الفردية من أكثر الظواهر تأثيرا في الحياة الإنسانية ، لذلك يسعى الإنسان إلى إخضاعها للدراسة و البحث و التجريب ، و ذلك بغية الاستفادة منها في انتقاء و توجيه الأفراد في مجالات النشاط الإنساني بما يتماشى مع قدراتهم و استعداداتهم ، و تعتبر الرياضة بمجالاتها المختلفة وأنشطتها المتعددة من أكثر المجالات حساسية و تأثيرا بمظاهر الفروق الفردية و خاصة في مجال المنافسات الرياضية ، فاختلاف الأفراد في استعداداتهم و قدراتهم البدنية و ميولهم و اتجاهاتهم في كل الممارسة الحركية يتطلب بالضرورة أنواعا مختلفة من الأنشطة التي تناسب كل فرد ، ذلك بما يسمح بتغطية جميع الميول و الرغبات بما يتماشى مع قدرات الأفراد و إمكانياتهم البدنية . (أبو الجد، 2001، ص، 16).

و بالتالي فان العملية التدريبية لم يعد فيها الأساليب و البرامج الموحدة لكل الأفراد ، فاللاعبين ليسوا قوالب ذات أبعاد موحدة تصب فيها العملية التعليمية و العملية التدريبية ، فالأمر يتطلب برامج متنوعة تناسب الطبيعة.

***علاقة الانتقاء بالتنبؤ :**

إذا كانت عملية انتقاء اللاعبين في المراحل الأولى تمكنا من التعرف على استعداداتهم و قدراتهم البدنية ، فان التنبؤ بما ستؤول إليه هذه الاستعدادات و القدرات في المستقبل يعد من أهم أهداف الانتقاء ، حيث يمكن إلى حد كبير تحديد المستقبل الرياضي للناشئين ، و مدى ما يمكن أن يحققه من نتائج ، و على سبيل المثال إذا كانت حراسة مرمى كرة القدم تستلزم بالضرورة انتقاء الناشئين طوال القامة فهل يعني أن طوال القامة الذين تم انتقائهم سيظلون في نفس موقفهم بين أقرانهم بالنسبة للطول بعد عشر سنوات مثلا ، و إذا كانت لعبة أخرى تستلزم توفر عنصر السرعة فهل يعني ذلك أن من تم انتقائهم على أساس السرعة سيحتفظون بنفس هذه الصفة للمستقبل ، في واقع الأمر تعتمد هذه التساؤلات على مدى ثبات نمو الصفات البدنية في مراحل النمو المختلفة ، و متى ما ظلت معطيات النمو ثابتة خلال مراحل نمو الفرد منذ الطفولة المبكرة و حتى الطفولة المتأخرة ، فانه يمكن التنبؤ بالنمو إذا يمكن القول أنه إذا لم يكن هناك ثبات في النمو فإنه لا يمكن التنبؤ ، فعامل الثبات يعد من أهم أسس التنبؤ بالنمو البدني.

***علاقة الانتقاء بالتصنيف :**

التصنيف له أهداف عدة أهمها تجميع الأفراد أصحاب القدرات المتقاربة في مجموعات ، تنظم لهم برامج خاصة بهم، و هذا يحقق عدة أغراض هي :

. زيادة الإقبال على الممارسة: فوجود الناشئ داخل مجموعة متجانسة يزيد من إقباله على النشاط ، وبالتالي يزداد مقدار تحصيله في هذا النشاط .

. زيادة التنافس: إذا اقتربت مستويات الأفراد أو الفرق، سيزداد تبعاً لذلك التنافس بينهم فالمستويات شديدة

التباين بين الفرق أو الأفراد قد تولد اليأس و الاستسلام .

. العدالة: كلما قلت الفروق الفردية بين الأفراد أو الفرق كلما كانت النتائج عادلة و الفرص الممنوحة متساوية.

الدافعية : المستويات المتقاربة تزيد من دافعية الأفراد نحو التدريب والممارسة .

نهج التدريب: إذا كانت المجموعة متجانسة فإن عملية التدريب تكون أسهل و أنجح عما إذا كانت المجموعة متباينة من حيث القدرات البدنية وقد أثبتت معظم الدراسات أن استخدام معيار واحد للتصنيف لا يمكنه أن يوجد تصنيف خالياً من النقد ،فالتصنيف على أساس الطول مثلاً كمعيار للتصنيف يؤدي إلى مشكلة أخرى ، فهناك من له صفة الطول ولكن بينهم الثقيل و الخفيف و المتوسط من حيث الوزن ، و قد ثبت أن الاختلاف في الوزن له تأثيره على ممارسة الأنشطة الحركية .

كذلك إذا تم التصنيف على أساس العمر الزمني سوف يلاحظ أن هناك من هم في عمر واحد و لكن قدراتهم البدنية مختلفة ، كما أن العمر الزمني قد لا يكون لها الدلالة بالقدر الذي يعطيها العمر البيولوجي ، و من هذا يتبين أن جميع المعايير السابقة ذات أهمية في عملية التصنيف ، و لكن الصعوبة تكمن في استخدامها كلها أو معظمها من الناحية العلمية ، لذا اتجهت جهود الخبراء على محاولة استخدام معيارين أو ثلاثة من هذه المعايير لإيجاد طرق للتصنيف تكون صالحة ، و في هذا السياق قدم كل من ماتيور و

بورت و ماك كلوي "تصنيف الأفراد في النشاط العام ، و تصنيف الرياضيين على مجموعات متجانسة من حيث اللياقة البدنية أو الحالة الصحية العامة أو أنماط الجسم أو الوزن أو الطول أو السن ، و غالبا ما يتم التصنيف على ثلاث مستويات (منخفض ، وتوسط ، عالي) ، ومما سبق يذكر الباحث أن التصنيف هو أحد الحلول المستخدمة لمعالجة الفروق الفردية لدى الأفراد ، و لكن يجب ملاحظة أن الأساليب السابق ذكرها تعتبر أساليب علمية للتصنيف ، و هي طرق صالحة للاستخدام إذا كان الهدف منه هو تصنيف الأفراد في نشاط عام ، حيث يكون في هذه الحالة هناك إمكانية الاعتماد على متغيرات السن و الطول و الوزن و الجنس...الخ.

المحور السادس القياس والتقويم في عملية الإنتقاء الرياضي:

أولا القياس:

ويعرفه كرونباك: بأنه طريقة مقننة للمقارنة بين فردين أو أكثر ويتضمن القياس مفهوماً أوسع من الاختبار، ونحن نستطيع أن نقيس الخصائص بطرق أخرى غير الاختبارات، فمثلاً استخدام الملاحظات وقوائم تقدير السلوك أو أي وسيلة أخرى، يتيح لنا أن نحصل على معلومات في صورة كمية تعتبر قياساً، كذلك فإن القياس يقصد به كلاً من الدرجة التي نحصل عليها والعملية المستخدمة (مهرنز و ليهمان، 1991، Mehrens & Lehman).

ثانياً الاختبار:

يرى مهرنز و ليهمان أن هذا الاصطلاح أضيق المصطلحات الأربعة استخداماً، وهو يعبر عن عرض مجموعة نمطية من الأسئلة للإجابة عليها ونتيجة لإجابة الشخص المفحوص لمثل هذه السلسلة من الأسئلة فإننا نحصل على قياس لخاصية ما لهذا الشخص، وفي رأي (انستازي ، 1982 Anastasi) أن الاختبار النفسي هو مقياس موضوعي ومقنن لعينة من السلوك كثيراً ما تستخدم الاختبارات في المجال الرياضي، ولا شك أن فوائدها كثيرة فقد تصمم لقياس العديد من القدرات والاستعدادات العامة والخاصة، وكذلك النواحي العقلية والنفسية. وغالباً ما تستخدم الاختبارات للتقويم والتوجيه.

فيعرف كرونباك (1966 Cronbach) الاختبار بأنه أي طريقة نظامية للمقارنة بين سلوك فردين أو أكثر، بينما يرى بوبي أن الاختبار هو وسيلة تستلزم استخدام طرق البحث، كالقياس والملاحظة والتجريب، والاستقصاء، والتحديد، والتفسير، والاستنتاج والتعميم. (أحمد مُجدد و علي فهمي، 1996، ص11).

ويرى فؤاد أبو حطب أن الاختبار هو طريقة منظمة للمقارنة بين الأفراد أو داخل الفرد الواحد، في السلوك أو في عينة منه، في ضوء معيار أو مستوى أو محك (ليلي السيد فرحات: 2001، ص36) .

و يشير كل من سعيد جاسم الأسدي و داود عبد السلام صبري أن القياس يقيس السمات التي هي عبارة عن مجموعة من السلوكيات المترابطة التي تعمل للحدوث معا.

والقياس من وجهة نظر(جليفورد) يعني وصف البيانات في صورة رقمية، وهذا بدوره، يتيح الفرصة للمزايا العديدة التي تنتج من التعامل مع الأرقام ومع التفكير الحسابي. ويرى (كامبل) أن القياس هو: تحديد أرقام لموضوعات أو أحداث طبقا لقواعد معينة أما (ننالي) فيعرف القياس بأنه: قواعد استخدام الأرقام أو الأعداد بحيث تدل على الأشياء بصورة تشير إلى مقادير كمية من الصفة أو الخاصية. (مُجد حسن علاوي- مُجد نصر الدين، 2008، ص18).

*العلاقة بين القياس والتقويم:

القياس هو جزء من التقويم، وهو سابق له، وهو أدواته، فهو يقدم بيانات موضوعية تبني عليها أحكام التقويم، فالمعلم يقيس تحصيل الطلبة عن طريق إجراء اختبارات لهم، وتعتبر العلامات التي يحصلون عليها وصفا كميا أو تعبيرا رقميا يمثل مقدار تحصيلهم. ولإجراء عملية التقويم نقارن العلامات التي يحصل عليها الطالب بمعايير ومحكات معينة فالمتوسطات مثلا تعتبر من المعايير التي نحكم بناء عليها على مدى قوة أو ضعف طالب معين بالنسبة لزملائه (زكريا مُجد الطاهر و آخرون: 2002 ص12).

ثالثا التقويم: هناك مصطلحان في اللغة أحدهما التقييم والآخر التقويم وبهذا يمكن أن نحدد معنى الكلمة

الأولى : التقييم على أنها تحديد القيمة والقدر، أما الكلمة الثانية ففيها هذا المعنى بالإضافة إلى معاني التعديل والتحسين والتطوير وفي إطار هذا المفهوم تصبح وظيفة المدرسة ليست قاصرة على الحكم على

المتعلم بالنجاح أو الفشل من خلال نظام الامتحانات التقليدي بل أن مهمة المعلم ودوره تشبه أقرب إلى مهمة الطبيب لا تقتصر على مجرد قراءة ميزان الحرارة أو مقياس ضغط الدم وإنما يتجاوز ذلك التشخيص إلى العلاج.

يرى (جرونلند) أن اصطلاح التقييم أكثر شمولاً واتساعاً من اصطلاح القياس. فالتقويم يشتمل على الخصائص النوعية والكمية للسلوك مضافاً إليه أحكاماً قيمية تتصل بمدى ملائمة هذا السلوك، أما القياس فإنه محدود بالخصائص الكمية للسلوك. والقياس لا يشتمل على الخصائص النوعية ولا يتضمن أحكاماً تتصل بأهمية أو قيمة السلوك (إسماعيل مُجَد (الفقي: 2005، ص8).

لذا يمكن القول بأن التقييم هو مجرد إصدار أحكام أما التقويم فيتضمن إصدار الأحكام مقترنة بخطة تعديل المسار وتصويب الاتجاه في ضوء ما تسفر عنه البيانات من معلومات، ولقد عانينا تربوياً من الاقتصار على التقييم كما يتمثل في الامتحانات النهائية التقليدية، والأصح أن نسعى إلى تحويل الوجهة إلى تقويم تربوي بمعناه الشامل وأن نهتم بالتدخل للعلاج والتطوير والتحسين (إسماعيل مُجَد الفقي: 2005، ص9).

2- مستويات القياس:

في ضوء المفاهيم المرتبطة بالأعداد أو الأرقام الناتجة عن القياسات المختلفة قام (ستيفنس steven) بتقسيم الطرق المختلفة لاستخدام الأعداد أو الأيام إلى أربعة أنواع من مستويات القياس كل منها قواعده وحدوده الإحصائية المناسبة، وهذه المستويات هي: (مُجَد حسن، مُجَد نصر دين، 2008، ص24).

1-2 المستوى الأول: المقاييس الاسمية: المقاييس الاسمية هي أدنى مستويات القياس، وتستخدم الأرقام

أو الأعداد للتسمية أو التحديد أو التصنيف، أي أن المقاييس الاسمية عبارة عن أرقام مقترحة تعطي

للأفراد أو المجموعات، حيث يدل على الرقم أو العدد أو الشخص أو المجموعة ، وحيث لا يحمل هذا الرقم أو العدد أي معنى أو مدلول أكثر من كونه يشير إلى رقم الفرد أو المجموعة فقط .والعملية الحسابية الوحيدة التي يمكن تطبيقها على المقاييس الاسمية هي العد، أي مجرد عد الأفراد أو المجموعات في كل فئة، ولا يمكن جمع أو طرح أو ضرب أو قسمة هذه الأعداد أو الأرقام، لأنها لا تدل على أي مضمون كمي. (مُجد حسن ،مُجد نصر الدين ،2008،ص25).

2-2-المستوى الثاني: المقاييس الترتيبية:

ونستخدمه حين يكون في مقدورنا ترتيب الأفراد في تسلسل من الأقل إلى الأعلى طبقا للخاصية التي نريد قياسها في الوقت الذي لا نستطيع فيه أن نحدد بالضبط مقدار الاختلاف بين اثنين منهما، فحين تقوم لجنة من اللجان بترتيب خمسة من المتفوقين لمنحة من المنح طبقا للجدارة بشكل عام فإن اللجنة تستخدم ميزان ترتيبي ولا يجوز استخدام العمليات الحسابية المألوفة كالضرب والقسمة والجمع والطرح في الموازين الترتيبية(سعد جلال، 1984 ،ص210).

2-3-المستوى الثالث: مستوى المسافات المتساوية:

إن ما يميز هذا المستوى عن المستوى الترتيبي هو أنه يمكننا من معرفة مقدار المسافة بين شخصين أو شيئين في الخاصية المقاسة، وذلك لكون ميزان القياس المستخدم في هذا المستوى يتمتع بما يلي:

أن المسافات بين وحدات القياس متساوية، بمعنى أن الفروق الموجودة بين تدرج الأرقام متساوية مثلا الفرق بين الدرجتين 5و6 هو نفس الفرق بين الدرجتين 10و11 وبالمثل يمكننا أن نقول بأن الفرق بين 20و25 هو نفس الفرق بين 30 و35

يمكن إجراء العمليات الحسابية الثلاثة (الجمع والطرح والضرب) لكننا لا نستطيع القيام بعملية القسمة .
بمعنى أنه من الخطأ أن نقوم بقسمة درجة من هذا المستوى من القياس على درجة أخرى وذلك بسبب
عدم وجود صفر حقيقي، ولتوضيح هذا التعذر نقدم المثال الموالي: لنفرض أن التلميذ عمر حصل على
(60) درجة في اختبار تحصيلي معين(مستوى القياس في اختبارات التحصيل هو مستوى المسافة)
والتلميذ علي حصل على (30) درجة في نفس الاختبار، ولنفرض لسبب أو لآخر أن الأستاذ أعاد
صياغة هذا الاختبار وأضاف (10) أسئلة سهلة يمكن أن (بوسنة مُجد: 2007، ص72).

2-4- المستوى الرابع: المستوى النسبي:

يعتبر المستوى النسبي الأعلى موضوعية ودقة، وحسب ما تدل عنه تسميته أنه يمكننا أن نقسم عددا على
عدد آخر وأن نعبر عنهما في صيغة نسبة، ويتميز هذا المستوى بعدة مواصفات لا تتوافر في المستويات
السابقة، حيث أن ميزان القياس فيه يتمتع بما يلي: يوجد به الصفر الطلق الذي يدل على عدم وجود
الصفة، يمكن استخدام جميع العمليات الحسابية بما فيها القسمة ثبات النسب بين درجاته ، إذ أنها لا
تتأثر بوحدات القياس المستعملة، مثلا عندما نقيس الوزن بوحدات. (بوسنة مُجد، 2007، ص73).

3- أهمية الاختبارات والمقاييس للمدرب الرياضي:

*لتعرف على الحالة التدريبية العامة باستخدام الاختبارات الحركية وبدراسة الإمكانيات الوظيفية للأجهزة
الداخلية في الجسم، والقياسات الأنثروبومترية، مع تحديد القدرات النفسية والبدنية.

*لتعرف على الحالة التدريبية الخاصة للرياضي باستخدام الاختبارات التي تتضمن القياسات الوظيفية
لأجهزة الجسم والنفسية والقدرات البدنية والمهارية والصحية للرياضيين.

*تعرف على مدى التقدم في النتائج الرياضية ومتابعتها للوصول للمستويات العالية انتقاء الناشئين عن طريق الاختبارات في الرياضات المختلفة.(ليلي السيد فرحات: 2001 ص42).

4-وظائف الاختبارات والمقاييس

*التوقع أو التنبؤ(Prediction): يمكن أن تساعد نتائج الاختبارات المرشد في توقع النجاح أو الدرجات التي يمكن أن يحصل عليها المسترشد في مجال معين مثل دراسة مقرر، أو وظيفة أو عمل أو غير ذلك من المجالات التي يبذل فيها جهدا ويدخل في ذلك استخدام الاختبارات لاختيار الأشخاص للوظائف.

*التشخيص(Diagnosis): يمكن للاختبارات أن تخدم المرشد في عملية التشخيص أو تصوير المشكلة، يحث يمكن مساعدة المسترشد على فهم أفضل لمهاراته ومعلوماته، ومن ثم الاستبصار بالمجالات التي عانى فيها من نقص أو يكون فيها المسترشد أدنى من المستوى المطلوب

* المراقبة (Monitoring) يمكن للمرشد أن يتابع تقدم وتطور المسترشد باستخدام الاختبارات، ومن أمثلة الاختبارات التي تخدم في هذا مجال الاختبارات التحصيلية التي يمكن باستخدامها متابعة التقدم في التحصيل في فترة زمنية معينة

*لتقويم (Evaluation)تعتبر الاختبارات أدوات هامة في عملية تقويم البرامج وتقويم عمل المرشد، وكذلك في جوانب أخرى للتقويم مثل تقويم نمو المسترشد ومدى تحقيق أهداف معينة (أحمد أبو السعد، 2014، ص14).

المحور السابع النمو الإنتقاء الرياضي:

-**تعريف النمو:** النمو هو سلسلة متتابعة من التغيرات التكوينية و الوظيفية التي تسير نحو النضج فالنمو ال يحدث فجأة و لا يحدث عشوائيا بل يتطور مرحلة بمرحلة فالنمو يسير في مراحل متعددة .و يقول (عمر أبو المجد و جمال النمكي ،1997،ص29).

وأن النمو هو سلسلة من التغيرات تهدف إلى غاية واحدة هي اكتمال النضج و مدى استمرار و بدء انحداره. فالنمو بهذا المعنى لا يحدث فجأة و لا يحدث عشوائيا بل يتطور خطوة أثر أخرى .و النمو بهذا المعنى يتضمن التغير الذي يطرأ مع مرور فترة زمنية معينة على أي جانب من جوانب الكائن الحي ، سواء كان ذلك متعلقا ببنائه التشريحي أو تكوينه البيولوجي أو ووظائفه الفيزيولوجية أو نشاطه في البيئة التي يعيش فيها. (مجدي مُجد الدسوقي 2003 ، 11) .

ويؤكد ذلك حامد زهران 1990 (مجدي الدسوقي 2003 ،ص12).

أن النمو بمعناه التقييمين التغيرات الجسمية والفيزيولوجية من حيث الطول و الوزن و الحجم التغيرات التي تحدث في أجهزة الجسم المختلفة . والتغيرات العقلية المعرفية ، و التغيرات السلوكية الانفعالية و الاجتماعية التي يمر بها الفرد في مراحل نموه المختلفة.

2- خصائص النمو:

-**النمو التكويني:** و نعني به نمو الفرد في الحجم و الشكل و الوزن و التكوين نتيجة لنمو طوله و عرضه و ارتفاعه ،فالفرد ينمو ككل في مظهره الخارجي العام ،و ينمو داخليا تبعا لنمو أعضائه.

- **النمو الوظيفي :** و نعني به نمو الوظائف الجسمية و العقلية و الاجتماعية لتساير تطور حياة الفرد و اتساع نطاقه (مُجد حسن علوي 1998، ص 03).

التغيرات الجسمية والفيزيولوجية من حيث الطول و الوزن و الحجم التغيرات التي تحدث في أجهزة الجسم المختلفة . والتغيرات العقلية المعرفية ، و التغيرات السلوكية الانفعالية و الاجتماعية التي يمر بها الفرد في مراحل نموه المختلفة.

3-الاتجاهات الأساسية للنمو - : يتضمن النمو تغيرا كمي و كيفيا عندما يكبر الطفل في جانب الحجم فهذا جانب كمي في النمو و الجانب الكيفي يقصد به النمو الوظيفي ، لذا فعلى المؤطرين و الميسرين ضرورة معرفة هذه الخاصية للنمو حيث أن القدرة العقلية و سمات الشخصية لدى الأطفال تختلف عنها لدى الكبار و هم يلحقون بالطفل ضرار إذا ما توقعوا أن مهاراتهم الحركية أو خصائصهم الانفعالية كمهارات الكبار و خصائصهم.

-يسير النمو من العام إلى الخاص: و مثال على ذلك أن النمو للجهاز العضلي يبدأ من العضلات الكبيرة إلى العضلات الدقيقة أي أنه بالنسبة للحركات الإجمالية فإنها تكون في أول مراحل النمو ثم تحل محلها حركات أكثر دقة (مصطفى حسن باهي، 2002، 87).

-اتجاه النمو يكون من الأعلى إلى الأسفل:أي أننا نجد أن حركات الرأس و تثبيت العينين و التنسيق بين اليد و العين يظهر مبكرا بصفة نسبية في حين أن المشي و الوقوف يتأخر بعض الشيء و أن الأعضاء الخاصة بالجزء الأعلى من الجسم تتمكن من أداء وظائفها قبل أن تتمكن الأطراف السفلى من ذلك (مُجد حسن علوي 1992، 94).

- النمو عملية مستمرة و منتظمة: فالمشي عند الطفل مثال لا يكون على درجة تحكم عالية إلا إذا سبقته سلسلة من الحركات و الانفعالات مابين صحيحة و خاطئة. (مجدي مُجَد الدسوقي، 2003، ص33)

- معدلات النمو ليست متساوية: فمراحل النمو تسير طبقا لمعدلات متغيرة ترتبط ارتباطا وثيقا بفترات النمو بداية من الميلاد حتى الشيخوخة. (مُجَد حسن علاوي، 1992، ص94).

تداخل جميع مظاهر النمو تداخلا وثيقا: النمو عملية مركبة حيث تتداخل جميع مظاهر النمو تداخلا وثيقا، فالإنسان وحدة واحدة لا نستطيع أن نفصل أي جزء عن الآخر.

ينمو كل طفل بطريقة خاصة به: يختلف الأطفال فيما بينهم في نموهم فبينما نجد أن بعض الأطفال يتميزون بطول القامة في فترة معينة في حين أن بعض الأطفال يتميزون بقصر القامة في نفس الفترة كذلك بالنسبة للنمو العقلي و الانفعالي.

4- خصائص المرحلة العمرية (12/09) سنة : قبل التطرق لمميزات و خصائص هذه المرحلة بصفة مدققة نتطرق لمميزات عامة تميز هذه المرحلة عن باقي المراحل فحسب الدكتور (حامد عبد السلام زهران 1995، 264 ").

تتميز هذه المرحلة ب :زيادة التمايز بشكل واضح، تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة و تعلم المعايير الخلقية و القيم و تكوين الميولات والاتجاهات و الاستعداد لتحمل المسؤولية و ضبط الانفعالات اعتبار هذه المرحلة أنسب المراحل لعملية التطبع الاجتماعي و حسب الدكتور (كمال الدسوقي 1970، ص61)
(فان هذه المرحلة تتميز ب :

* لذة اصطحاب الأطفال من نفس الجنس.

* حب الاستطلاع المسائل الجنسية.

* اتجاه الميول خارج المنزل.

* الاندماج بالجماعة.

5-مظاهر النمو البدني : يستمر النمو البدني مع زيادة الوزن بمتوسط 5-7 أرطال في كل سنة و يزداد

طول القامة تدريجيا ولكن قد يحدث نمو بشكل مفاجئ و يتراوح معدل النبض في هذه المرحلة من 70-

120 ن/د -تنخفض درجة الحرارة لتصبح في حدود المدى الطبيعي للبالغين

-النوم من 8-12 ساعة ليلا .

-تنمو مقدرة الطفل على إتقان أداء للنشاط الحركي كذلك تزيد القوة و المقدرة و التوافق في هذه

المرحلة .

- يتعلم الطفل العمل مع الجماعة للوصول إلى الأهداف هدف برنامج ألعاب القوى للأطفال.

- يتفوق الذكور على الإناث في عمر 12 سنة في القوة و التحمل و الرشاقة .

- يبدأ الطفل بالاهتمام بنمو جسمه (أبو العال عبد الفتاح، 2003، ص551-552).

وعلى العموم : تتميز هذه المرحلة بالبطء في معدل النمو عن المراحل السابقة لهذه المرحلة و اللاحقة

تتضح الفروق بين الجنسين و نستطيع أن نلاحظها بسهولة . تحدث زيادة مفاجئة في نمو البنات عن

الذكور . تصل البنات إلى سن البلوغ مع ظهور بعض الخصائص الثانوية للجنس في هذه المرحلة عن

الذكور التي تتأخر نسبيا . تتضح في هذه المرحلة الفروق بين الذكور و الإناث في النشاط الحركي حيث

يميل البنون إلى النشاط الذي يتسم بالجرأة و الشجاعة أما البنات فيملن إلى النشاط الحركي الهادف الذي

يتصف بالدقة أكثر من القوة مثل الرقص و التعبير . (حسين مصطفى باهي ،ص56).

5-2 مظاهر النمو الحركي : يستطيع طفل هذه المرحلة من توجيه حركاته؛ تتميز حركات الطفل في هذه المرحلة بالرشاقة، السرعة، القوة؛، يميل الطفل في هذه المرحلة إلى الحركة و النشاط؛، يميل إلى الحركة و اللعب الذي يتصف بالمغامرة و إظهار الشجاعة و المهارة فما يقوم به (مُجّد حسن علاوي 1992، ص135).

5-3 مظاهر النمو العقلي : ينتقل الطفل في هذه المرحلة من التفكير الخيالي إلى التفكير الواقعي و يصبح قادرا على ربط النتائج، بأسبابها النمو والانتقاء الرياضي تزداد قدرة الطفل على تركيز انتباهه و تحويله من موضوع إلى آخر الأمر الذي يجعله يركز انتباهه على نشاط واحد لمدة أطول و كذلك القدرة على التعامل مع أكثر من موضوع واحد؛ يبدأ الطفل في هذه المرحلة في إدراك المعاني التجريدية مثل الصدق، الأمانة، الخيانة، العدل ،المساواة، الحرية والديمقراطية؛ يستمر الطفل في هذه المرحلة باكتشاف البيئة و التعرف عليها و لكنه يعتمد اعتمادا كبيرا على حواسه و خبراته التي يكتسبها من تفاعله مع عناصرها، تتميز هذه المرحلة بنمو القدرة على التفكير الإبتكاري و بداية ظهور الميول و يبدو ذلك واضحا في اهتمام الأطفال بالأنشطة الرياضية التي تمارس بذكاء و تفكير كبير مثل كرة القدم ، السلة ، اليد، يستطيع الطفل في هذه المرحلة إدراك أوجه الشبه و الاختلاف بين موضوعين أو أكثر(أحمد أمين فوزي 2003، ص60).

نمو مهارة القراءة زيادة حب الإستطلاع لدى الأطفال في هذه المرحلة.

5-4 مظاهر النمو الانفعالي : طفل هذه المرحلة شديد الحساسية لنقد الكبار أو مقارنته بأقرانه،

طفل هذه المرحلة معرض للصراع النفسي إذا كان هناك تعارض بين اتجاهات الوالدين و ميول.

الطفل ، يميل الطفل في هذه المرحلة إلى تقليد الكبار خاصة الأبطال، يميل الطفل إلى الفكاهة و المرح كما يميل أيضا إلى العنف و الخشونة أثناء اللعب كوسيلة لاستكشاف ما لديه من قدرات بدنية(.مجدي نُجْد الدسوقي 2003 ، ص129،130).

5-5 مظاهر النمو الاجتماعي: تتميز هذه المرحلة بالولاء الشديد لجماعة الأصدقاء أو رفاق اللعب بحيث تغلب هنا جماعة الأصدقاء على الأسرة من حيث التأثير لهذا: هذه المرحلة يطلق عليها مرحلة تكوين العصابات، ينظم الطفل في هذه المرحلة بمنتهي السرعة و البساطة إلى الجماعة التي تتكون تلقائيا لإشباع هوياتهم في نفس الوقت، يسعى إلى الانضمام إلى جماعات المنظمة كجماعة الكشافة، الرحلات، الفرق الرياضية، يميل الأطفال هذه المرحلة خلال تعاملهم مع بعضهم أن يكون لهم رموز خاصة يتعاملون بها تأكيدا استقلاليتهم و حريتهم؛ يعترف طفل هذه المرحلة بقدرات زملائه حتى درجة التباهي بهم أمام الأولياء، تختلف ميول الذكور عن الإناث و يظهر التباين بينهما بوضوح، يخضع الطفل تمام للقيادة ويسعى إلى دعمها و الالتزام وينفذ تعليماتها.

6- دور البيئة في مرحلة الطفولة المتأخرة : توفير القوانين المعدلة و الأجهزة المناسبة التي تساعد الطفل على تعلم المهارات الحركية لمختلف الأنشطة الرياضية الجماعية ككرة القدم،السلة، الطائرة و اليد و غيرها، نظرا لتمييز هذه المرحلة من النمو بالقدرة على سرعة اكتساب و تعلم المهارات الحركية في وقت قصير عن أي مرحلة أخرى من مراحل النمو السابقة و اللاحقة؛ نظرا لان النمو العقلي في هذه المرحلة لم يصل إلى مستوى التحليل الإدراكي أو التفكير في الجزئيات ، لذا فان تعلم المهارات الحركية الرياضية يجب أن يتم بالطريقة الكلية دون أية تجزئة في طريقة العرض أو الألقاء.

توفير برامج رياضية خاصة بالذكور و أخرى خاصة بالإناث نظرا لما يظهر بينهم من فروق في النمو النفسي والحركي و نظرا لميل الذكور إلى الألعاب التي تتصف بالاعتدال بين الهدوء و العنف، توفير البرامج الرياضية التي تساعد على إظهار القدرات الفردية للطفل في إطار العمل الجماعي وذلك من خلال المنافسات الهادئة بين الجماعات، تنفيذ البرامج الرياضية بالأسلوب الذي يساعد الطفل على تكوين اتجاه سليم نحو الذات، و ذلك بالاهتمام بالعادات الصحية السليمة كالاستحمام بعد اللعب و المحافظة على مواقيت اللعب و احترام التقاليد الرياضية و ارتداء اللباس الرياضي؛ الحرص على تعليم الطفل أسلوب التعامل مع أقرانه من جنسه و سنه و ذلك لالتزام بواجباته داخل الجماعة، أن تكون الممارسة الرياضية وسيلة لتكوين الضمير و معايير الأخلاق و القيم الاجتماعية و تكوين الاتجاهات السليمة نحو النظام الاجتماعي القائم في بيئته. (أحمد أمين فوزي، 2003.ص63،62).

6-1- المبكرة المراهقة مرحلة: (- 5-2 -) تتميز هذه المرحلة باعتبارها فترة انتقال ما بين الطفولة و العنوه أو الشباب ، إذا يمر الفرد بهذه المرحلة التي يطلق عليها مرحلة المراهقة و التي تتميز بعدد من التغيرات الفيزيولوجية و النفسية التي تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد (مُجد حسن علاوي 1992،ص 139).

ف تحرير الهرمونات الجنسية الخصوصية يحدث ظهور الخصائص الجنسية الأولية و الثانوية و كذلك التغيرات الفيزيولوجية النوعية ، وبحيث تظهر هذه المرحلة الاختلافات بين الذكور و الإناث فيما (Jürgen ,Weineck 1998.324) الهرموني الجانب يخص:

***النمو الجسمي:** هناك زيادة في نمو الطول و الوزن بحيث يكبر الجذع و يتسع الصدر و الكتفين و الرقبة تطول و تنفصل عن الكتفين ويكون متوسط الوزن عند البنات أكبر منه عند الذكور ، كما يزيد متوسط الطول البنات عن الذكور ما بين 12-14 سنة و من أهم النواحي التغيرات الجسمية في هذه المرحلة ظهور ما يسمى بالأعراض و المزيد من المشكلات التي تعترض الأفراد كخشونة الصوت و السمنة أو النحافة ، أو ظهور حب الشباب (Michel Jean, 1985 paleau).

***النمو الحركي :** يرى الكثير من الباحثين أن هذه المرحلة ، مرحلة الارتباك بالنسبة للنواحي الحركية أي فترة الاضطرابات و الفوضى الحركية بحيث لاحظ الباحثين :

- الارتباك الحركي العام في طبيعة المشي و الجري ، فيتغير تغيرا واضحا .
- الافتقار للرشاقة.
- الزيادة المفرطة للحركات .
- نقص في القدرة على التحكم الحركي.

-التعارض التضاد في السلوك الحركي العام (مُجد حسن عالي 1992، 142-143).

- الميل نحو الخمول و الكسل و التراخي (مصطفى حسن باهي 2002، ص98).

***النمو الانفعالي :** يوجد اتفاق عام بين علماء النفس على أن مرحلة المراهقة هي مرحلة "أزمة" حيث أن "جورج ستالين" هو أول من أطل هذا الوصف في المقولة الشهيرة "مرحلة الضغوط و العواصف" أي أنها مرحلة توتر انفعالي شديد مصدره التغيرات الجسمية و السيكولوجية التي تحدث في هذه المرحلة (مجدى المُجد الدسوقي 2003، ص64).

وتتميز انفعالات المراهق بالحدة والتذبذب و التناقض و القدرة على التحكم في التغيير عنها ، وهي النمو والانتقاء الرياضي تشبه إلى حد كبير انفعالات الطفل – الحساسية الشديدة للنقد و الاهتمام بالمنظر العام كما يزداد الصراع في نفسية المراهق بين مجموعة الدوافع التي يتعرض لها ، وبذلك يفقد الاتزان الانفعالي (مصطفى حسين باهي، 2002 ، ص99).

عدم السماح بحرية الاختلاط بين المراهقين و الذكور و الإناث في هذه السن دون استراحة ويجب تشجيع تكون العلاقات الاجتماعية السليمة بين الجنسين في مواقف الأنشطة الجماعية و تحت إشراف المدرسة – الأسرة . تفهم الحاجات النفسية للمراهق خاصة التحرر من التبعية و الخضوع وتحقيق الاستقلالية غاية من غايات المراهق ، لذلك يجب على الآباء أن يسمحوا بنوع من الاستقلال الذاتي المتدرج مع تحمل كل المسؤولية تدريجيا مما يؤدي بشعوره بالأمن و الطمأنينة و الانتماء . مساعدة المراهق على تنظيم حياته و تحديد أهدافه المستقبلية ، في ضوء قدراته و إمكانياته تدعيم ثقة المراهق بنفسه مما يساعده على التخلص من الشعور بالعجز أو الضعف ومن الوسائل الناجحة لبناء ثقة المراهق : احترام الآخرين لآرائه و قدراته و تدريبه على القيام بتحديد أهدافه و اتخاذ قراراته ، وتهيئته لتقبل الأخطاء على أنها خطوة ايجابية لتحقيق أهدافه و ليست عائق أو حاجز تحول بينه و بين تحقيق أهدافه (مجدي مُجد الدسوقي 2003، ص 162.167) .

***النمو العقلي :** تكمل هذه المراحل الوظائف العقلية العليا و تأخذ أشكال يميزها عن المراحل السابقة

مثال :

- الانتباه : يزداد بشكل واضح سواء بفترة الانتباه أو بدرجة صعوبة المواضيع المنتبه إليها

- **التذكر** :تزداد قدرة المراهق على التذكر ، وأهم ما يميز التذكر في هذه المرحلة أن يعتمد على الفهم عكس المراحل السابقة .

- **التخيل** : هو الآخر يزداد في هذه المرحلة و هذه القدرة تجعل لمرحلة المراهقة طابع خاص ، يميزها عن غيرها من المراحل ، ويظهر ذلك بشكل واضح في أحالم اليقظة التي يجد فيها المراهقين متنفسا للهروب من الواقع ، واللجوء إلى عالم من الخيال يوصى فيه برعايته كإشباع الدافع الجنسي أو الوصول إلى مركز اجتماعي مرموق أو تحقيق نوعا من البطولة أو الزعامة التي يتمناها في المستقبل أو إشباع رغباته التي لا يستطيع تحقيقها في عالم الواقع (مجدي مُجد الدسوقي 2003، ص 174).

***النمو الاجتماعي** :أهم ما يميز هذه المرحلة : الميل إلى الابتعاد عن الأسرة للتحرر من سلطاتها و محاولة الانتماء لجماعة الرفاق من نفس العمر حيث يستطيع من خلالها تأكيد ذاته والتعبير عن نفسه بحرية تامة (أحمد أمين فوزي 2002، 65).

الميل إلى تكوين صداقة مع الجنس الآخر و محاولة إخفاءها و تميز هذه الصداقة إذا تكونت بالخالص الشديد و التضحية. : أهم ما يميز هذه المرحلة : الميل إلى الابتعاد عن الأسرة للتحرر من سلطاتها و محاولة الانتماء لجماعة الرفاق من نفس العمر حيث يستطيع من خلالها تأكيد ذاته والتعبير عن نفسه بحرية تامة(أحمد أمين فوزي 2002، 65).

الميل إلى تكوين صداقة مع الجنس الآخر و محاولة إخفاءها و تميز هذه الصداقة إذا تكونت بالخالص الشديد و التضحية.

7- دور البيئة الرياضية نحو مرحلة المراهقة المبكرة : توفير البرامج التي تتصف بالشمول و تعدد نواحي

النشاط لإتاحة الفرصة للمراهق في هذه المرحلة من استغلال قدراته العقلية في النشاط المناسب وتكوين

الميول الرياضية

- إتاحة فرصة التنافس بين الجماعات الرياضية مع العناية بالتدريب على القيادة و تحمل المسؤولية

للجماعة .

- العمل على تربية التوافق العضلي العصبي .

- توفير برامج رياضية خاصة بالذكور و أخرى بالإناث لوجود تباين كبير في النمو الجسمي و الميول في

هذه المرحلة بين الجنسين حيث يفضل الذكور الأنشطة التي تميل إلى القوة و الاحتكاك البدني بينما

تفضل الإناث الأنشطة التوقيعية و الأنشطة التي تتطلب الرشاقة والتوازن مثل كرة السلة و اليد والطائرة

.(أحمد أمين فوزي 2002، 65-66).

المحور الثامن ماهية المواهب الرياضية:

ماهية الموهبة والطفل الموهوب :

1-تعريف الموهبة :الموهبة هي استعداد ينعم بها الخالق سبحانه وتعالى على فئة قليلة من عباده تمكنهم إن وجدوا العناية والرعاية من الاعتبار ذو التفوق بشكل غير عادي في مجالات أكثر من مجالات الحياة

ويكن تعريفها كما يلي

- كمرادف للذكاء العام.

- كمرادف للابتكار

- كمرادف للقدرات الخاصة.

- كمرادف للتفوق .

ولقد فسرها جانيه(janie)وعرفها:"بأنها قدرة فوق المتوسط في مجال أو أكثر من مجالات الاستعداد ."

1-2-تعريف ماهية الطفل الموهوب :هو الفرد الذي يرتفع أدائه على مستوى الأفراد العاديين في مجال

من المجالات أو هو الطفل المتميز بقدرة عقلية ممتازة وتساعد على لتحصيل الأكاديمي بمستوى مرتفع

مباشرا بمستوى مرتفع في مجالات مثل الموسيقى والمهارات الحركية،القيادة الجماعية...الخ(.حسين سعيد

العزة،2002،ص35).

2--تصنيف الموهبة: يمكن تصنيف الموهبة إلى صنفين هما

*الموهبة العامة: هي مستوى عالي من الاستعدادات والقدرات العامة على التفكير المتجدد والأداء الفائق

وهي ذات أصل فطري وترتبط بالذكاء .

*الموهبة الخاصة: هي مستوى عال من الاستعدادات والقدرات الخاصة على الأداء المتميز في مجال معين أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني وهي ذات أصل تكويني غير مرتبط بالذكاء .

3-خصائص الأطفال الموهوبين :تعد الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين أمرا أساسيا في نشأة الأطفال ما قبل المدرسة فمن خلال معرفتها والوعي بها من قبل الوالدين وأولياء الأمور والأسر ومعلمي المراحل الأولية من التعليم يمكن التعريف إلى الأطفال الموهوبين والتعامل معهم والعمل على تلبية حاجتهم من أهم خصائص الأطفال الموهوبين:

3-1-خصائص في التطوير اللغوي:

- *يستخدم كلمات كثيرة ويركب جمال طويلة ومعقدة .
- *يتحدث مع نفسه متلعبا بالأصوات ومعاني الكلمات .
- *يتميز بطلاقة لغوية وتعبيرات اعلي من مستوي عمره.
- *يعبر عن نفسه بشكل جيد وواضح.
- *يتعلم مبكرا وقد يتقن القراءة في عمر(3-4)سنوات إذا ما تم الاهتمام بهذا الجانب .
- *يملك مخزونان كبيرا حول عدد الموضوعات يفوق فيها من هم في مستوى عمره

3-2-خصائص في التطور الإبداعي.

- * :يظهر خيالا خصباً في أفكاره ورسومه وقصصه.
- * يبتكر أصدقاء من وحي خيال .
- *يستخدم الألعاب والألوان والأدوات بطرق خيالية ومختلفة. (.حسين سعيد العزة،2002 ،ص36).

* يميل إلى الألعاب التي تتطلب تفكيراً عميقاً ويكور قواعد وقوانين جديدة في أثناء اللعب.

* يميل إلى ممارسة الألعاب التي تتطلب مجهوداً ذهنياً .

* يميل إلى ممارسة الألعاب المخصصة لمن هم أكبر منه سناً .

يستطيع تركيب أجزاء الأشياء غير المرتبطة لتكوين أشكال متكاملة وعمل الأشياء بشكل منفرد

* .يثابر ولا يستسلم في أثناء أداء المهمة.

* يميل إلى المغامرة ولديه درجة عالية من حب الفضول .

* يستمتع ويتلاعب بالكلمات والأفكار.

-3-3. خصائص في تطور الأداء الحركي :

* يتحكم بحركاته بشكل جيد ومتناسق.

* يتحكم بالأدوات الصغيرة كالملقاص والأقلام بسهولة .يمشي ويتسلق ويركض بصورة متوازنة في سن

مبكرة.

* يستخدم حواسه بشكل جيد وأحياناً بشكل الفت.

* يمتاز بنشاط حركي عال ويبتكر حركات غير عادية.

* يمارس الألعاب التي تحتاج إلى مجهود عضلي.

-3-4. خصائص في التطور الاجتماعي والقيادي:

* يرغب في القيام بالأعمال الخاصة به بنفسه بشكل مستقل

* .يميل إلى مصاحبة طفل أو طفلين.

* يرغب باللعب بشكل منفرد أحيانا.

* ينظم نشاطات اللعب يقودها .

* يتعامل مع من هم اكبر منه سنا بيسر ومودة.

* حساس لمشاعر الآخرين نحوه

خصائص في التطور المعرفي

* :بيدي سرعة عالية في التفكير.

* يميل إلى اللعب بالألعاب التي تستدعي التفكير والتحدي .

* يرى العالقات بين الأشياء.

* يربط الأفكار المتباعدة بطرق جديدة

* .يرغب في التعرف إلى كيفية عمل الأشياء ويتساءل حولها

* .يتمتع بقدرة على الانتباه لفترة أطول من الأطفال الآخرين من العمر نفسه ويحل سريعا من الأعمال

الروتينية

* .يتعلم مبكرا.

* يمتلك القدرة على الإتقان السريع للمعلومات واسترجاعها .

* يجب المعلومات والتعرف إلى الأشياء ذات العالقات بالشعوب الأخرى(لروسان،فاروق، وآخرون ،2009).

3-6-خصائص جسمية بدنية: تثبت الدراسات الشخصية حول خصائص الموهوبين الجسمية إن اغلبهم

يتمتعون بأكثر صحة ووزنا طوال ووسامة وحيوية وتفوقا في التأزر البصري والحركي عن أقرانهم العاديين

وهم اقل عرضة للأمراض مقارنة مع الأفراد الذين يماثلونهم في العمر الزمني وقد لا تنطبق هذه الخصائص على كل طفل موهوب إذ البد أن نتوقع فروقا حتى بين الموهوبين في خصائصهم الجسمية

3-7- خصائص عقلية فكرية: هي أكثر الخصائص تميزا للموهبين عن العاديين إذا تشير الدراسات التربوية والنفسية إلى تفوق الموهوبين على العاديين الذين يتماثلون في العمر الزمني في كثير من مظاهر النمو العقلي فهم أكثر انتباها وحبا للاستطلاع ما خولهم وأكثر طرحا للأسئلة التي تفوق في الغالب عمرهم الزمني وأكثر قدرة على القراءة في وقت مبكر وأكثر تحصيلًا وأكثر سرعة في حل المشكلات التعليمية وأكثر استجابة للأسئلة المطروحة عليهم وأكثر تعبيرًا عن أنفسهم وأكثر قدرة على النقد وأكثر نجاحًا في عمر مبكر وأكثر مشاركة في النشاطات المتنوعة الأسرية والاجتماعية والتعليمية وتظهر الفروق بين الموهبين بحسب درجات الذكاء والموهبة لدى كل منهم

4- عوامل المساهمة في اكتشاف المواهب الرياضية بالوسط المدرسي: وضع برنامج وطني بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم لاكتشاف التلاميذ من ذوي القدرات البدنية والمورفولوجية المتميزة وذلك من خلال تشكيل فريق عمل وطني يعهد له تنفيذ هذا البرنامج .

-إعداد قاعدة بيانات في الأطفال المميزين واحتضانهم صلب النوادي أو صلب مراكز تدريب تحدث للغرض.

- وضع برنامج شراكة بين الاتحادات والمؤسسات التعليمية ويتم بمقتضاه اكتشاف ابرز التلاميذ الموهوبين من خلال حصص التربية الرياضية وتوجيههم إلى النوادي .

-تنظيم أيام مفتوحة للتلاميذ لتعاطي الألعاب والرياضة بإشراف مدرسي التربية الرياضية ومدربي الأندية

والمنتخبات يتم من خلالها تنظيم ورشات العاب ترفيهية وجماعية يمكن ان تمثل قاعدة لاكتشاف المواهب. (سمير مقلد، 2001).

5- صفات اختيار الموهبين: إن الرياضي الذي يمتلك موهبة جيدة في الدروس المدرسية ولديه درجات جيدة في الامتحانات ستكون لديه قابلية كبيرة في أداء التدريب الرياضي بسرعة إلى تحقيق الهدف. وإن اختيار الرياضيين يتم عن طريق اختبارات كثيرة كما يلي:

- تدقيق وضبط الصفات الجسمية والتقنية والمهارات الحركية و القابليات التي ستكون أساس نجاح الرياضيين في كل فرع من فروع العاب الساحة والميدان.

- ترتيب وتشجيع الرياضي عن طريق استعمال الطرق التعليمية والتربوية.

- التأكيد على النواحي التنظيمية واستعمال طرق خاصة للنشاط الرياضي الشخصي (قاسم حسين قاسم، 1998، ص250، 253).

6- مؤشرات التعرف على الموهبين:

- مستوى مرتفع في التحصيل الأكاديمي.
- مستوى مرتفع في الاستعداد العلمي.
- موهبة ممتازة في الفن أو إحدى الحرف.
- استعداد مرتفع في القيادة الجامعية.
- مستوى مرتفع في المهارات الميكانيكية.

7- أنماط التفوق العقلي:-

-ذوي القدرة على الاستظهار

- .ذوي القدرة على الفهم

- ذوي القدرة على حل المشكلات

- ذوي القدرة على الإبداع

- ذوي المهارات.

- ذوي القدرة على القيادة الجماعية .

8- حاجيات الأطفال الموهوبين:

* الحاجة إلى المزيد من الانجاز ليناسب ما لديهم من قدرة عالية ودافعية نحو ما لديهم من قدرات وإمكانات.

* الحاجة إلى مزيد من تقدير الآخرين ليناسب ذلك ما يشعر به الموهوبون نحو أنفسهم وما تؤكد إنجازاتهم

* الحاجة إلى مزيد من الرعاية والاهتمام والتوجيه ليتناسب مع دقة المهمات والمنجزات المنوط إنجازها لكي لا يشعروا بالإهمال في المنزل أو مدرسة أو مكان العمل.

* الحاجة إلى برنامج دراسي خاص وتفريد التعليم لان الموهوب سيشعر بالملل والضجر إذا ما انحرف في برنامج دراسي عادي.

* الحاجة إلى مزيد من النشاطات المنهجية و المنهجية المتعلقة بميول ورغباته وقدراته مثل الزيارات الميدانية والعمل المدرسي الإضافي وذاك بسبب قدراته الفائقة على الانجاز

* حاجة الموهوب إلى الاندماج الاجتماعي ليوفر الأصدقاء والعمل المتعاون مع الآخرين لكي لا يشعر بالغرابة والفردية .

-العوامل المساهمة في كبت المواهب الرياضية:

- ضعف الوضوح وقصور في التحديد عند اختيار المواد الدراسية والمهنية.
- ضعف في ضبط الذات.
- معاناة من الانطواء والانكفاء الذاتي.
- استثمار ضعيف للوقت والمال.
- وجود ميل عصبي.
- خضوع في الأسرة أو خضوع ذاتي.
- سيطرة أبوية أو إهمال شديد.
- ضعف من حيث النضج وتحمل المسؤولية.
- عدم الاهتمام بالآخرين.
- ضعف في السيطرة والاقتناع والثقة بالنفس.

10-رعاية الطالب الموهوبين على مستوى المدرسة:

- * :حصر التلاميذ الموهوبين الرياضيين في بداية كل عام دراسي مع تكليف احد المدرسين المتميزين بالإشراف على رعايتهم
- * .عمل لوحة شرف خاصة بالتلاميذ الرياضيين الموهوبين مع أبراز نماذج من أعمالهم.
- * أشراك التلميذ الرياضي الموهوب في جماعة النشاط التي تعزز موهبته وتصلقها واستغلال المناسبات في أبراز التلميذ الموهوب.

* تشجيع التلاميذ الرياضيين الموهوبين على تنمية مواهبهم والاستمرار فيها

* متابعة معلم التربية الرياضية للتلاميذ الرياضيين الموهوبين وتسجيل ذلك في ملف التلميذ مع ملاحظة

إعطاء التلميذ الفرصة للتعبير عن موهبة.

* الإشادة بالتلاميذ الرياضيين الموهوبين في المناسبات التي تقيمها المدرسة مع تقديم الحوافز المادية والمعنوية

له.

* توفير التجهيزات والملاعب وتجهئتها للممارسة الهوايات وتنمية المواهب

* إعطاء التلميذ الرياضي الموهوب فرصة أكبر في حصة النشاط للممارسة هواياته وتوجيهه من قبل

مشرف النشاط والاستفادة من مواهبه في تدريب زملائه.

* إشعار ولي الأمر بموهبة ابنه وحثه على الاهتمام بها وتوفير الظروف المناسبة للتلميذ للإبداع والابتكار

* إعطاء التلميذ الرياضي الموهوب توصية تتضمن ابرز أبداعاته همد تخرجه من المرحلة (فوزية عبد الله،

2011، ص91-ص140).

1- مفهوم التوجيه والإرشاد النفسي:

بعد التطور الحاصل في السنين الأخيرة التي مضت في شتى العلوم تطور مفهوم علم النفس أيضا وأصبحت مجالاته أوسع وخاض اغلب العلماء في محور علم النفس ليكتشفوا أسرارها واكتشاف التساؤلات الغامضة التي يتعرض إليها في اليوم، ولعب الإرشاد النفسي دورا هاما من مجالات علم النفس لما له التأثير المباشر على الفرد أو على المجموعة. وفي الجانب الرياضي على وجه الخصوص الإرشاد النفسي له أهمية بالغه في تأثيره المباشر على اللاعب أو على الفريق وقد لوحظ أن الإرشاد النفسي يلعب بشكل أساس على نتائج المنافسات لذلك لجأ المدربون والمختصون إلى الطالع أكثر وتطبيق الإرشاد النفسي للحصول على نتائج أفضل وتحقيق مستويات عليا والوصول إلى الأهداف المرجوة.. ولذلك وجب التعرف على الإرشاد النفسي أكثر وكل الأمور التي تخصه من مفهوم وأهداف...وان الإرشاد النفسي بمعناه العام عملية إنسانية تفاعلية مخططة تنشأ من عالقة بين فردين احدهما متخصص وهو المرشد والآخر هو المسترشد . وتتضمن العالقة الإرشادية خدمة من نوع معين يهدف من خلالها المرشد بحكم مرانه وخبراته إلى مساعدة المسترشد على أن يصبح أكثر فاعلية من خلال تشجيع نموه وإكسابه الأساليب السلوكية التي تمكنه من استخدام قدراته وإمكانياته للوصول إلى هذه الفاعلية .يحسن البدء بتحديد مفهوم ومعنى التوجيه والإرشاد النفسي.

وهناك تعريفات كثيرة للتوجيه والإرشاد، كل من وجهة نظر معينة، وكل يركز على وجهة النظر التي يركز عليها، ولكنها جميعا تهدف إلى نفس الشيء، وتؤكد نفس المعنى، وهذه التعريفات تحدد وتصف الأنشطة

التي يتضمنها الإطار العام للتوجيه والإرشاد النفسي عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة، تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا، ويفهم خبراته، ويحدد مشكلاته وحاجاته، ويعرف الفرص المتاحة له، وأن يستخدم وينمي إمكاناته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع، وأن يحدد اختياراته ويتخذ قراراته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بنفسه، بالإضافة إلى التعليم والتدريب الخاص الذي يحصل عليه عن طريق المرشدين والمرين والوالدين، في مراكز التوجيه والإرشاد وفي المدارس وفي الأسرة، لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهداف واضحة تكفل له تحقيق ذاته وتحقيق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع والتوفيق شخصيا وتربويا ومهنيا وأسريا فالتوجيه كما عرفه نعيم هو :عملية مساعدة الفرد لفهم نفسه ، وفهم ما حوله ، وما يهمه ؛ ليصبح قادرا القرار . على اتخاذ أما الإرشاد : هو عملية مساعدة الفرد للتغلب على المشاكل التي تواجهه .فالتوجيه والإرشاد هو عملية تعليمية تساعد الفرد على فهم نفسه وما حوله ، حتى يتمكن من اتخاذ قراراته بنفسه ، وحل مشكلاته بموضوعية ، مما يسهم في نموه الشخصي ، وتطوره الاجتماعي والتربوي والمهني .ويتم ذلك خلال عالقة إنسانية بينه وبين المرشد ، الذي يتولى دفع العملية الإرشادية نحو تحقيق الغاية منها (النعيم ،2008،ص10).

ويعرفه أبو عباة ونياز هو "عملية بناءة، تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ، ويدرس شخصيته ، ويعرف خبراته ، ويحدد ويحل مشكلاته ، وينمي إمكانياته ، في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحقيق أهدافه ، وتحقيق التوافق شخصيا وتربويا ومهنيا وأسريا واجتماعيا ، وبالتالي يسهم في تحقيق الأهداف العامة للعملية التعليمية (أبو عباة، نياز، 2000 ،ص13).

ويعرف التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي بأنه : مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة اللاعب على أن يفهم نفسه ومشكلاته ، وأن يستثمر إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول وإمكانات بيئته فيحدد أهدافا تتفق وإمكانياته من ناحية وإمكانيات بيئته من ناحية أخرى نتيجة لفهمه لنفسه وبيئته ، ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل ، لكي يحقق أقصى ما يمكن من النمو والتكامل في الشخصية (عبد هللا، نور الدين، 2010، 25).

2-التخطيط للبرنامج الإرشادي :

ويقصد به قرار يتخذه المرشد النفسي أو فريق الإرشاد في شكل اختيار الأدوات والاستراتيجيات وتوظيف الإمكانيات وتحديد طرق ومعايير التقويم والتنسيق بينها، ومن خلال التنسيق يسعى المرشد للإجابة عن التساؤلات الآتية : ماذا نعمل؟ التركيز على الأهداف المطلوب تحقيقها. - كيف نعمل؟ تحديد الأنشطة والإجراءات التي يتضمنها البرنامج. - متى نعمل؟ تحديد الفترة الزمنية للبرنامج. - أين نعمل؟ مكان تطبيق البرنامج. - من يقوم بالعمل؟ المرشد لوحده أم فريق إرشادي و هل يمكن إشراك القائمين على تربية المسترشد في البرنامج ، ما الإمكانيات المتاحة؟ ما الصعوبات أو الظروف التي قد تؤثر سلبا على تنفيذ البرنامج؟ وكيف يمكن تفاديها؟ وما البدائل المتاحة؟ (رضوان، 2006، ص208).

3- الحاجة إلى التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي

:يحتاج اللاعب خلال مشوار حياته الرياضية بداية من مستوى الناشئين وحتى تحقيق البطولات .. والوصول إلى المنافسات العالمية والأولمبية إلى التوجيه والإرشاد حيث أن هذه الفترات الطويلة وما يعترضها

من مشكلات تطوير مستوى الأداء ، ومتابعة البرامج أثناء الانتقال من مرحلة إلى أخرى تتطلب المساندة وتقديم الخدمات النفسية الأمر الذي يؤكد الحاجة الماسة إلى التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي

من خلال ما يلي-1 :

-فترات الانتقال الحرجة.

-مواقف الأزمات.

-مفهوم التدريب الرياضي

-زيادة إعداد الممارسين.

-انتقاء واختيار اللاعبين وتقييم البرامج

-تطور مستوى الأداء

-التعديل في قوانين الأنشطة الرياضية.

-رياضة المرأة.

-ذوي الاحتياجات الخاصة .

-الوقاية والتأهيل النفسي بعد الإصابات الرياضية(عبد الله، نور الدين، 2010 ،ص25).

4-المعلومات الضرورية لعملية التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي: لكي يقوم الأخصائي النفسي

الرياضي بعمله على أكمل وجه البد من الحصول على معلومات وافية عن الرياضيين الذين يقوم

بإرشادهم، ويمكن تلخيص تلك المعلومات في النقاط التالية

- **البيانات العامة :** وهي تشمل بيانات عن اللاعب وأسرته وأصدقائه وأقاربه وزملائه في الفريق والمدرّب وأخصائي العلاج الطبيعي وإداري الفريق، أي جميع الأفراد الذين يتعاملون مع اللاعب ويمكن للأخصائي النفسي الاستعانة بهم .

-**الشخصية :** يجب أن يحصل الأخصائي النفسي الرياضي على معلومات وافية عن شخصية اللاعب، فيجب أن يجمع معلومات عن النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وأيضاً التعرف على الحالة التدريبية للاعب ومهاراته الرياضية، وكذلك التعرف على اضطرابات الشخصية

-**المشكلة :** يجب على الأخصائي النفسي الرياضي أن يقوم بتحديد المشكلة التي يعاني منها اللاعب، ودراسة أسبابها وتاريخ حدوثها، والجهود الإرشادية السابقة ، والتغيرات التي طرأت على اللاعب، والمشكلات الأخرى،

وطريقة حل المشكلات

***معلومات عامة :** وتشتمل دوافع اللاعب وحاجاته وميوله وقيمه وطريقة حياته، وتوافقه النفسي، ومفهومه لذاته، وصحته النفسية . . الخ(عبد الحفيظ، 2002، ص69).

لصفات الضرورية لنجاح الأخصائي النفسي في المجال الرياضي

-الكفاءة في العمل في البيئة الرياضية.

- التمتع بالتفكير العملي

-القدرة على تحمل المسؤولية

-التمتع بدرجة عالية من الثقة بالنفس

-التمتع بالمرونة ويتميز بالود

-المهارة في التخصص.

- التمتع بالذكاء الاجتماعي، والقدرة على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين .

-التميز بالنضج الاجتماعي، وذو فكر متحرر من التعصب أيا كان نوعه.

- القدرة على فهم وتحليل الآخرين من خلال المعلومات المتوفرة لديه .

-لديه الرغبة القوية في العمل مع الآخرين ومساعدتهم.

- التمتع بسرعة البديهة، والقدرة على التفكير المنطقي السليم .

-لديه القدرة على الابتكار.

-أن يكون على درجة عالية من المعرفة وسعة الإطلاع

-لديه القدرة على التعاون مع الآخرين .

-التحلي بالصبر والقدرة على ضبط النفس.

- لديه مفهوم ايجابي نحو ذاته.

- التمتع بالتوافق النفسي والصحة النفسية.

- أن يكون حسن المظهر (عبد الحفيظ، 2002، ص134).

5- أساليب البرنامج الإرشادي :أساليب الإرشاد تتنوع وتباين بحسب طبيعة المشكلة ومتغيراتها،

وشيوعها من حيث أنها مشكلة فردية أو عامة وبهذا يمكن تصنيف أساليب الإرشاد تبعا "لمدى شيوع

المشكلة إلى ما يأتي:

***أسلوب الإرشاد الفردي** وهذا النوع من الإرشاد يقدم إلى مسترشد واحد وجها لوجه في مكان خاص، إذ يعمل المرشد على تبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى المسترشد وتفسير المشكلات ووضع خطط العمل المناسبة. ويشترط أن يسود جو المقابلة الثقة المتبادلة والتسامح والاحترام كما يكون من حق المسترشد الخيار في التعبير عن جميع مشاعره من دون تردد أو خوف من النقد، ويجب أن يكون للمرشد الخبرة والمهارة في التعامل مع المسترشد لتوضيح المشكلة وحلها.

2. **أسلوب الإرشاد الجماعي** ويتبع هذا الأسلوب في إرشاد عدد من المسترشدين الذين تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم في جماعات صغيرة كما يحدث في جماعة إرشادية، أو في فصل دراسي أو في فريق رياضي. (حسين، 2004، ص283).

6- أهداف التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي : تنقسم أهداف التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي إلى قسمين:

-**الأهداف العامة للتوجيه والإرشاد النفسي الرياضي** يمكن أن تنحصر أهم الأهداف العامة إذا نظرنا إليها كوحدة واحدة تحدد وجهة كل من المرشد واللاعب وعملية الإرشاد نفسها فيما يأتي-1 :

-تحقيق الذات

-تحقيق التوافق

- الصحة النفسية.

7- الأهداف الخاصة للتوجيه والإرشاد النفسي والرياضي هناك مجموعة من الأهداف الخاصة تنبع من متطلبات المجال الرياضي يمكن عرضها كما يلي :

- تطوير مستوى الأداء .

- تطوير الجوانب الشخصية في اللاعب والمدرّب .

العلاقة المتبادلة بين اللاعب والمدرّب .

- التغلب على الضغوط النفسية .

- تماسك الفريق

-التأهيل النفسي بعد الإصابات الرياضية.(عبد الله، نور الدين، 2010، ص27).

8-الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي -:هناك

العديد من الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال عملية التوجيه والإرشاد في المجال الرياضي يمكن

تلخيصها فيما يلي :

- تنمية المفهوم الإيجابي للرياضي نحو ذاته .

- مساعدة الرياضي على توجيه حياته الرياضية بنفسه بذكاء وبصيرة في حدود قدراته وإمكاناته .

- العمل على إشباع دوافع الرياضي وتحقيق مطالبه وتلبية احتياجاته المختلفة الأمر الذي يحقق له التوافق

الشخصي .

مساعدة الفرد على الاختيار المناسب للرياضة التي تتناسب وقدراته وإمكاناته المختلفة

- مساعدة الرياضي على الالتزام بالخلق الرياضي الحميد، وقواعد الضبط الاجتماعي، ومسايرة المعايير

الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي السليم

- إثارة دافعية الأفراد وتشجيعهم على ممارسة الرياضة واستخدام أساليب الثواب والتعزيز .

- التعرف على الفروق الفردية بين الرياضيين ومساعدتهم على النمو في ضوء قدراتهم .

-توجيه الرياضيين إلى أفضل الطرق للتدريب لتحقيق أقصى درجات النجاح.

- تزويد الرياضيين بقدر مناسب من المعلومات التخصصية والاجتماعية مما يساهم في زيادة معرفتهم

لذاتهم وتحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية لديهم

- .مساعدة الرياضي على أن تتكامل شخصيته بمساعدته على فهم نفسه ومشاكله

-مساعدة الرياضي على استغلال قدراته البدنية والمهارية واستعداداته الشخصية وإمكانيات بيئته إلى

-أقصى حد تؤهله له هذه الإمكانيات، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة توافقه مع نفسه ومع مجتمعه .

-مساعدة الرياضي في حل مشكلاته بنفسه عن طريق التعرف على أسباب المشكلات وأعراضها

-مساعدة الرياضيين المصابين على مواجهة الآثار النفسية السلبية الناتجة عن الإصابة.

- العمل على التغيير والتعديل في السلوك والبيئة الاجتماعية للرياضي المصاب حتى يحدث توازن بينه

وبين بيئته (عبد الحفيظ،2002،ص22،21).

أسس التوجيه والإرشاد النفسي: ثبات السلوك الإنساني نسبيا وإمكان التنبؤ به السلوك هو أي نشاط

حيوي هادف "جسمي أو عقلي أو اجتماعي أو انفعالي يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقة دينامية

وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به، والسلوك عبارة عن استجابة أو استجابات لمثيرات معينة .ويجب

التفريق بين السلوك على أنه استجابة كلية وبين النشاط الفسيولوجي كاستجابات جزئية فالسلوك

الانعكاسي محصور في الفرد وال يحتاج إلى استخدام المراكز العقلية العليا في الجهاز العصبي ، ومعظمه

وراثي ال إرادي وغير اجتماعي.

***السلوك الإنساني فردي جماعي السلوك الإنساني فردي جماعي في نفس الوقت.** وهناك فرع من فروع علم النفس هو علم النفس الفردي ، وفي نفس الوقت هناك فرع آخر هو علم النفس الاجتماعي الذي يدرس سيكولوجية الفرد والجماعة والسلوك الاجتماعي كاستجابة للمثيرات الاجتماعية . والسلوك الإنساني فردي اجتماعي مهما بدا فرديا بحثا أو اجتماعيا خالصا فسلوك الإنسان هو وحده يبدو فيه تأثير الجماعة ، وسلوكه وهو مع الجماعة تبدو فيه آثار شخصيته وفرديته ، ونحن نعرف أن الشخصية هي جملة السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي تميز الشخص عن غيره ، وفي الإرشاد والعلاج النفسي نجد أن أي محاولة لتعديل أو تغيير سلوك الفرد لا بد أن تدخل في الحساب شخصية الفرد ومعايير الجماعة والأدوار الاجتماعية والاتجاهات السائدة.

***استعداد الفرد للتوجيه والإرشاد**

الفرد العادي لديه استعداد للتوجيه والإرشاد مبني على وجود حاجة أساسية لديه للتوجيه والإرشاد ، وكل منا حين يلتوي عليه أمر أو تعترضه مشكلة يلجأ إلى الآخرين طلبا للاستشارة والتوجيه والإرشاد . والفرد العادي يكون لديه استبصار بحالته ويدرك حاجته إلى الإرشاد ويسعى إليه سعيا ويقبل عليه إقبال برضي و اختيار ، وهذا يتضمن وجود الدافعية والإرادة والرغبة في التغيير.

4-حق الفرد في التوجيه والإرشاد التوجيه والإرشاد حاجة نفسية هامة لدى الإنسان. ومن مطالب النمو السوي إشباع هذه الحاجة. وعلى هذا يكون التوجيه والإرشاد حقا من حقوق كل فرد حسب حاجته في أي مجتمع ديمقراطي ، أي أن للفرد حقا على المجتمع في أن يوجه كإنسان .ومن واجب الدولة توفير

وتيسير خدمات التوجيه والإرشاد لكل فرد يحتاج إليها ، فهي حق لمن ينمو في تطوره العادي ولمن يمر بمراحل حرجة ولمن يتعرض لمشكلات شخصية أو تربوية أو مهنية أو أسرية ... إلخ .

- **حق الفرد في تقرير مصيره:** إن الفرد الحر شخص يعرف ذاته ويحققها و ينميها ، ويسعى لحل مشكلاته حين يقابلها ، مختاراً أفضل احتمالات الحلول. وهو يعرف أن حريته تحددها طبيعة شخصيته ومطالب بيته وهو يسعى لتحقيق مزيد من الحرية في إطار من المسؤولية في ضوء خبرات الماضي وظروف الحاضر وتطلعات المستقبل ، إن الإرشاد إرشاد وليس إجباراً ... و هناك قاعدة أساسية وهي أنه "ليس هناك من هو أعرف بالفرد من نفسه (زهران، 2002، ص61).

9-نظريات التوجيه والإرشاد النفسي

1- نظرية الذات : تعرف نظرية روجرز في الشخصية بنظرية الذات. وعرف روجرز الذات أو مفهوم الذات على أنه نموذج منظم ومنسق من الخصائص المدركة (مع القيم المتعلقة بهذه الرموز. وينمو مفهوم الذات منذ الطفولة وفقاً لملاحظة سلوك الآخرين، فيجدون أنفسهم سمات معينة، ويتطور هذا المفهوم ببطء. ويجاهد الكائن البشري لتحقيق الإنسان وصورة الذات. ويرى روجرز كذلك أن كل فرد يحتاج أن يحصل من الآخرين المهمين على الاعتبار الإيجابي والدفع العاطفي والقبول. فالفرد يعمل أي شيء لإشباع هذه الحاجات.

2-نظرية التحليل النفسي :

مؤسس هذه النظرية هو العالم الكبير سيجموند فرويد والذي كان طبيباً نمساوياً مختصاً في الأعصاب ثم استخدام عالج الاسترخاء والتنويم المغناطيسي على المرضى وطور نظرياته إلى أن أصبحت من النظريات

المهمة في علم النفس فقد قسم فرويد الجهاز التكويني النفسي للإنسان إلى ثالث مراحل هي)الهوا والانا والانا الأعلى(وكانت تركز النظرية على اهتمامات نمو اللاشعور والذي شبهه فرويد بأن العقل مثل جبل الجليد العائم ما ظهر منه هو العقل الظاهري والآخر هو اللاشعور وهو عبارة عن خبرات جنسية مكبوتة ،وأيضاً قد قسم فرويد الغريزة في الإنسان إلى نوعين هما غريزة الحياة وغريزة الموت ويوجد صراع دائم بينهما والسلوك يكون مزيج متوافق أو متعارض مع الغريزتين ويؤدي فساد هذا المزيج إلى الاضطراب النفسي.

3-نظرية العلاج العقلي الانفعالي -:ويرى أصحاب هذه النظرية فيما يخص الطبيعة البشرية أن الإنسان كائن عقلائي وانه يولد مزودا بالإمكانات وقدرات قابلة للتطور بتأثير البيئة وان معنى الحياة لدى الأفراد هو البحث عن الأفضل وإذا كان الفرد عاجزا عن استثمار قدراته فانه لا يتمكن من تحقيق رغباته مع امتلاكه القدرة فمن هنا يحتاج إلى مساعدة أشخاص آخرين مثل المرشدين لتحقيق ذاته ومن ثم سعادته (عبد الله، 2017، ص07).

4-النظرية السلوكية : وتسمى أيضا بنظرية المثير والاستجابة ، وقد أوضح باترسون الإرشاد السلوكي في أربعة بنود على النحو الآتي : السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم فهو قابل للتغيير . التغييرات المحددة في البيئة المحيطة بالفرد ، تكون عاملا مساعدا في تغيير سلوك محدد .أسس التعلم الاجتماعي وتأثيرها على المسترشد من خلال التغييرات التي تطرأ على سلوكه خارج نطاق الجلسات الإرشادية . صياغة أساليب إرشادية عديدة لمساعدة المسترشد على حل مشكلاته(ملحم ، 2001ص45).

1 - مفهوم التوجيه:

لتوجيه لغة ، يعني وجه الشيء، أي أداره إلى جهة أو مكان الموجه هو القائم بعملية التوجيه ، أمّا فهو الشخص الذي تقع عليه عملية التوجيه ،و الموضوع نحوه هو الهدف الذي يسعى إليه الموجه. (عبد الحميد مرسي ، 1976 ، ص52).

أ- لغة: وجه الشيء والشخص، جعله يأخذ اتجاهها معيناً (أحمد مختار ،2008، ص6).

ب- اصطلاحاً: فهو يعني مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد ، على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله وأن يستغل بيئته من قدرات و استعدادات ، فيحدد أهدافه بما تتفق مع إمكانية بيئته ، ثم يختار الطريق المحقق لهذه الأهداف بحكمة و تعقل ، فالتوجيه عملية إنسانية ، تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لفهم أنفسهم و إدراك المشكلات التي يعانون منها و الانتفاع بقدراتهم.

يرى "محمد حسن علاوي" : بأن التوجيه هو مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله ، وان يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ، مهارات ، استعدادات وميول ، وأن يستغل إمكانيات بيئته من ناحية أخرى ، نتيجة ، لفهمه لنفسه ولبئته و يختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل ، فيتمكن من حل مشاكله حلولاً علمية ، تؤدي إلى تكييفه مع مجتمعه ومع نفسه ، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو و التكامل في شخصيته.

يعرف "أحمد عواد" : التوجيه بأنه مساعدة يقدمها أشخاص مؤهلون ومدرّبون إلى شخص آخر في أي مرحلة عمرية من مراحل النمو و هذه المساعدة الفنية تمكنه من تدبير أوجه نشاط حياته وتغيير أفكاره

واتخاذ قراراته و تحمل أعبائه بنفسه ، وهذه المساعدة تقدم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، كما أن الفرد يتلقاها بمفرده أو جماعة (مُجد حسن علاوي، 1982 ص 284).

وهو يعني أيضا مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد ، على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله و أن يستغل بيئته من قدرات و استعدادات ، فيحدد أهدافاً تتفق مع إمكانية بيئته ، ثم يختار الطريق المحقق لهذه الأهداف بحكمة و تعقل ، فالتوجيه عملية إنسانية ، تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد على فهم أنفسهم و إدراك المشكلات التي يعانون منها و الانتفاع بقدراتهم و مواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم . يرى ، مُجد حسن علاوي بأنّ ، « التوجيه هو مجموعة الخدمات ، التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله ، و أن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ، مهارات ، استعدادات و ميول و أن يستغل إمكانيات بيئته من ناحية أخرى ، نتيجة لفهمه لنفسه و لبيئته و يختار الطرق المحققة لها بحكمة و تعقل ، فيتمكن من حل مشاكله حلولاً علمية ، تؤدي إلى تكيّفه مع نفسه و مع مجتمعه ، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو و التكامل في شخصيته (مُجد حسن علاوي ، 1982 ، ص 28).

فالتوجيه ، يتضمن مجموعة من الخدمات ، التي يقوم بها المختصون في علم التربية و علم النفس ، لمساعدة الفرد على أن ينتفع بمواهبه و قدراته لتوجيه طاقاته العقلية و النفسية و البدنية.

2-أهداف التوجيه:

تعتبر المدرسة، البيئة الاجتماعية التعليمية، التي يمضي فيها التلاميذ جزءا غير بسيط من أعمارهم، من أجل التزود بالخبرات الاجتماعية و التدريب على صقل مهاراتهم المختلفة فالتوجيه، هو تلك العملية الفنية

المنتظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحلّ الملائم للمشكلة التي يعاني منها و وضع الخطط التي تؤدي إلى تحقيق (أسامة كامل راتب ، 1997 ، ص67).

هذا الحل .انطلاقاً من التعاريف السابقة التي تم استعراضها، فإنّ التوجيه يهدف إلى مساعدة الفرد، ليحقق عدة أهداف منها:

- تبصيره بحالته ليكشف قدراته و مهاراته و استعداداته و ميوله .
- إدراك المشكلات التي تعترضه و فهمها
- استغلال إمكانياته الذاتية و البيئية ، بتحديد أهدافه في الحياة.
- التوافق مع نفسه ومع مجتمعه.
- فهم بيئته المادية و الاجتماعية ، بما فيها من إمكانيات.
- النمو بشخصيته إلى أقصى درجة ، تتناسب مع إمكانياته الذاتية. (عبد الحميد مرسي ، المرجع السابق ، ص79).

3-أنواع التوجيه :

- من خلال ما سبق ، يمكن تقسيم التوجيه إلى ثلاث أنواع هي
- 3-1- التوجيه النفسي : يهدف هذا النوع من التوجيه ، إلى مساعدة الفرد على أن يفهم مشكلاته النفسية الداخلية و تفسيرها و العمل على حلّها أو التخفيف من حدّتها ، بوضع أهداف واضحة تساعد على التكيف معها و يفيد التوجيه النفسي في نمو الفرد و نضجه .يعتبر "جونسن"، بأنّ «التوجيه يمثل تلك المساعدة ، التي تقدم للفرد و بشكل شخصي في أحد المجالات التربوية ، أو في مجال المشاكل المهنية و تؤدي العلاقة الإرشادية القائمة ، إلى دراسة الحقائق و البحث عن حلول لها ،

بمساعدة الأخصائيين و غيرهم من المصادر المتوفرة بالمدرسة ، أو بالبيئة المحلية المحيطة بها و تتضمن تلك العملية المقابلة الشخصية ، التي تساعد العميل على اتخاذ قراراته (فيصل خير الزاد ، 1984 ، ص 07).

3-2-التوجيه المهني : غرضه مساعدة الفرد ، على اختيار مهنته للمستقبل و الإعداد لها ، بكل ما يملك من مهارات و قدرات و إمكانيات مادية و معنوية للدخول في عالم الشغل و العمل و النجاح فيه.

3-3-التوجيه المدرسي : يعني الكشف ، عن قدرات التلميذ و مهارته و إمكانياته من أجل الاستفادة من ذلك ، فاختيار التخصصات المناسبة و المناهج الدراسية ، يؤدي إلى نجاح التلميذ في حياته الدراسية و كذلك التربوية .

من خلال ما سبق، يرى الباحث بأنّ التوجيه الرياضي يهدف إلى مساعدة التلميذ أو الناشئ، لاختيار اللعبة المناسبة له، و التوجيه الرياضي هو إرشاد الشخص، نحو ممارسة الرياضة المناسبة مع مواهبه، استعداداته و إمكانياته و لقد أصبح التوجيه الرياضي ضرورة من ضرورات التعليم، يمكن حصر التوجيه الرياضي في ثلاث نقاط :

أولاً : الكشف عن الاستعدادات الخاصة ، لكل تلميذ و التعرف على ميوله الحقيقية و على نواحي نشاطه المختلفة .ثانياً : تحديد نوع الرياضة ، التي تتناسب مع تلك الاستعدادات و الميول.

ثالثاً : إحلال التوجيه ، المبني على أساس احترام شخصية الفرد و على الرغبة في مساعدته على تحقيق إمكانياته .بصفة عامة ، يقوم التوجيه على أساس المبدأ الذي ينادي، بأنّ من حق كل فرد أن يختار ما ينتجه في حياته، طالما أنّ هذا الاختيار لا يتدخل في حقوق الآخرين و لا يطغى عليهم ، لذا من الضروري تنمية قدرات الفرد و معاونته على استغلالها في إدارة شؤون حياته و التغلب على مشكلاته ،

من الوظائف الأساسية للتربية ، إتاحة الفرصة للتلميذ حتى ينمي قدراته و على ذلك يمثل التوجيه جزء متكامل من التربية ، يركز أساساً على هذه الوظيفة ، لا يعمل التوجيه على اختيار أيّ طريق يسير فيه الفرد ، بل يساعد الفرد على أن يقوم بالاختيار بنفسه الطريقة التي تؤدي إلى تنمية قدراته ، بحيث يستطيع أن يتخذ القرار الملائم دون مساعدة الآخرين (فيصل خير الزاد ، المرجع السابق ، ص08).

4- أهمية التوجيه في المؤسسات التعليمية

إنّ ما تقوم به المدرسة ، من دور في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ، إن لم يكن يساوي الدور الذي تقوم به الأسرة، فهو لا يقل عنها كثيراً لذلك، يرى الكثير من علماء التربية و علماء النفس و المربين، أنّ مسؤولية التعرف على التلاميذ الموهوبين و اكتشافهم، بل و صقل هذه المواهب و تنميتها، تقع على عاتق المدرسة إلى حد كبير. (مصطفى غالب ، 1981 ، ص56).

إنّ الخدمات التي يقدمها الموجه في المدارس التعليمية ، تشكل جانب هاماً ، من جوانب العملية التربوية و عوامل نجاحها و تعتبر متممة مع الخدمات الإدارية و المناهج الدراسية ، غياب أيّ عنصر من هذه العناصر أو الخدمات يؤدي إلى إحداث خلل في العملية التربوية ، إلّا أنّ تضافر جميع هذه العناصر يؤدي إلى تحقيق الهدف من العملية التربوية ، فعملية التوجيه تستغل المنهج و النشاط الدراسي لتحقيق أهدافها ، كما أنّها تقوم بدور ملموس، في تعديل المنهج و وضع برامج النشاطات التي تتلاءم و تنسجم مع تحقيق ما وضعت لأجله تلك العملية (أسامة كامل راتب ، المرجع السابق، ص61).

لقد أصبح لبرامج التوجيه الدراسي ، مكانة هامة في العملية التربوية و كذلك في المجال الرياضي ، من أجل تنمية قدرات التلميذ بشكل متكامل من مختلف الجوانب النفسية ، الاجتماعية و الثقافية .يقول

"فروليتش" FROLICHE في هذا الصدد أنّ، « التوجيه عملية تؤدي إلى استشارة الفرد من أجل تحقيق عدد من الأهداف ، تتمثل فيما يلي :

- مساعدة الفرد على تقييم نفسه و تقييم الفرص المتاحة أمامه .
- زيادة قدرة الفرد على القيام بالاختيار ، وفقاً لقدراته و إمكانياته الطبيعية .
- تقبل الفرد نتائج اختباره و ما يترتب عليه من التزامات و مسؤوليات .
- التعرف على وسائل تحقيق الاختبارات و وضعها موضع التنفيذ (مجيد رمضان القذافي : المرجع السابق ، ص29).

5- مجالات التوجيه

للتوجيه أهمية كبيرة ، خاصة في مرحلة نمو معيّن ، فهو يدخل في جميع جوانب حياة الفرد المختلفة ، بقصد أخذ الوجهة الصالحة المفيدة ، التي تحقق أهدافه المشروعة و تعود بالنفع العام على مجتمعه من خلال ما سبق ، يتبنّى لنا أنّ من مهام التوجيه ، أنّه ينير الطريق أمام صاحبه فيجعل منه مواطناً صالحاً ، قادراً على دفع عجلة الإنتاج قدماً إلى الأمام و على الإسهام في خير مجتمع كلّ . من شروط التوجيه ، أنّ يكون الشخص الذي يقوم به ، مؤهلاً تأهيلاً علمياً و مهنيّاً في علم النفس و علوم التربية، يقول "حسن علاوي" « هي مسؤولية ملقاة على عاتق كل رجال العلم و الثقافة، حيث يستطيع الأباء و المعلمين و رجال الوعظ ، توجيه الأفراد الذين يسعون إليهم ، طلباً للنصح و الإرشاد 1 . يقدم التوجيه إلى مختلف فئات اجمتمع ، فهناك توجيه الراشدين و توجيه الأطفال ، التلاميذ ، المراهقين ، الشباب، الشيوخ، النساء، الرجال، الجند، الصناع و الموظفين، كما يختلف التوجيه باختلاف المجال الذي يستخدم فيه ، فهناك التوجيه المهني ، التوجيه التربوي ، التوجيه الثقافي ، الأخلاقي ، الديني ، الأسري ، الصحي ،

العلمي ، النفسي ، الاجتماعي ، الفني و التوجيه الرياضي .إذا أخذنا عيّنة من مجالات التوجيه ، مثلاً الطفولة ، نجد في معظم دول العالم المتقدم ، مراكز لتقديم التوجيه للأطفال و قد يتم التوجيه داخل غرفة الدراسة ، من طرف الموجه المدرسي أو في الملعب من طرف المربي أو أستاذ التربية البدنية و الرياضية ، من وجهات النظر الحديثة لعملية التوجيه أن تكون مستمرة ، متصلة و لا تتوقف عند مرحلة معيّنة من مراحل نمو الإنسان .قد يتخذ التوجيه طريقتين ، إما بصورة فردية للشخص ، أو أنه يتناول مجموعة من الأفراد مرّة واحدة في وقت و مكان واحد ، كما قد يستهدف التوجيه ، لا مجرد التخلص من مشاكل قائمة بالفعل و إنّما أيضاً، من أجل الوقاية من التورط فيها مستقبلاً(حامد عبد السلام زهران ، 1979 ص95).

6-1-التوجيه الرياضي في الوسط المدرسي:

تعتبر المدرسة، تلك المؤسسة الاجتماعية الثقافية، التي يمضي فيها التلاميذ فترة طويلة من حياتهم، فهي توفر لهم الخبرات العلمية، الاجتماعية، الثقافية و الترويحية، التي تتيح لهم فرصة الكشف عن مواهبهم و تنميتها و صقلها .فالنشاط الذي يمارسه التلميذ ، له دورٌ كبير في تنمية قدراته و مواهبه الخاصة في كل الميادين ، كميدان التربية البدنية ، الفن ، التمثيل ، التصوير و الموسيقى و ما إلى ذلك ، كما يسمح للتلميذ باكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل مع غيرهم من الأفراد(سعد جلال و مُجد حسن علاوي ، 1984 ،ص346)

7-العوامل التي يجب مراعاتها في عملية التوجيه

*الميل:

ذهب "فريد" في دراسته، أنّ الميول من الناحية الذاتية، عبارة عن وجدانيات الحب و الكراهية نحو الأشياء، و وجدانيات السرور و عدمه نحوها، أما من الناحية الموضوعية، فإنّها تمثل ردود الأفعال نحو الأشياء، كما ذهب أيضاً إلى، أنّه من الممكن أن تكون الميول ، سواء من الناحية الذاتية أو الموضوعية ، تمثل نشاط تقبل أو نبد . كما تعتبر الميول ، أسلوب من أساليب العقل ، حيث يبذل الفرد كل جهده في نشاط معيّن ، يصاحبه إحساس بالراحة النفسية.

يقول "مُحمّد يوسف"، أنّ الميل هو استعداد الفرد ، يدعو لاستمرار الانتباه نحو أشياء معيّنة ، تؤثر على وجدان الفرد و نتيجة لوجود الميول، يعطي الأفراد أهمية لبعض النواحي البيئية ، لمن لا يرجع هذا الاهتمام إلى العوامل 4 الذاتية من استعداد و اتجاه عقلي محمود يوسف ، جميل منصور (فاروق سيد عبد السلام ، 1980 ، ص217).

* الاستعداد:

قصد به ، إمكانية الوصول إلى درجة من الكفاية أو القدرة عن طريق التدريب ، مقصوداً أو غير مقصود ، فهو قدرة على تعلّم عمل ما إذا أعطي التدريب المناسب ، يعني ذلك قابلية الناشئ ، الفهم و الاستيعاب في سرعة و سهولة ، ليصل إلى مستوى عالٍ من المهارة ، في مجال تخصصه . من هنا ، يتضح مفهوم الاستعداد، بأنّه قدرة كاملة في الفرد ، إذا ما دربناه تدريباً يناسب هذه القدرة ، فإنّه يستطيع القيام بالعمل الذي يتوافق مع هذا التدريب و يصبح مستعداً لإنجاز

*الرغبة:

يعرفها "دفر"، بأنها إصلاح عامّ لشهية بوعي واضح لموضوعها و هدفها ، فالرغبة تنطوي على إدراك 2 للغرض المستهدف و اهتمام بجيازته و امتلاكه .

القدرة هي " القوة الفعلية في الأداء التي يصل إليها الإنسان ، عن طريق التدريب أو بدونه " .تعتبر تشخيص مدى صلاحية الفرد النسبية ، التي تعرف من أحد جوانبها الأساسية ، استعداداً لكسب المهارة في إمكانياته لتنمية ميل ما في هذه القدرة . كذلك تعني، « القوة الفعلية لدى الناشئ ، على أداء عمل معين و تمثل أيضاً السرعة و الدقة في الأداء

***الدافعية:**

تمثل حالة داخلية ، تنتج عن حاجة ما و تعمل هذه الحاجة على تمشيط و استثارة السلوك ، الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة، كما يمكن اعتبارها كلمة عامة ، تختص بتنظيم السلوك و إشباع الحاجات و البحث عن الأهداف .فالدوافع ، قوة تدفع الإنسان لسلوك فعل و تتميز باتجاه معيّن مرده إلى ارتباطه بإحساس اللذة أو النفور و الدوافع لا ترغب الفرد ، لكنها ترغبه و توجهه ، نحو السلوك الموافق عليه من طرف المجتمع ، فالإنسان يسلك وفق دوافعه الاجتماعية و يتجه نحو تحقيق الفعل الأقوى .على ضوء ما سبق ، يتبين أنّ هذه العناصر مهمة جداً في عملية التوجيه و التي على المدرب أو مدرس التربية البدنية و الرياضية مراعاتها ، عند قيامه بعملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين للممارسات الرياضية ، بحيث تتوافق مع قدراتهم و إمكانياتهم. (برو محمد ، 1993 ، ص19).

8- مستويات التوجيه:

يستطيع المربي الرياضي ، القيام بعملية توجيه التلاميذ في المدرسة أو النادي ، في نطاق المستويات التالية

***مستوى الحصول على المعلومات:**

كثيراً ما يصادف التلميذ، حاجة للحصول على بعض المعلومات تتعلق بمشكلة معينة، في هذه الحالة لا يحتاج من المربي الرياضي ، إلاّ المعلومات الضرورية التي تساعد في حلّ تلك المشاكل ، كرجبته في معرفة طرق التدريب في لعبة من الألعاب أو الحصول على معلومات ، عن بعض الأبطال الرياضيين في نشاط ما، أو معرفة بعض قوانين أوجه النشاط الرياضي و ما إلى ذلك (محمود يوسف ، جميل منصور ، فاروق سيد عبد السلام ، المرجع السابق ، ص230).

*مستوى المساعدة في حلّ المشاكل التربوية:

قد يصادف التلاميذ ، بعض المشاكل التربوية في مادة من المواد الدراسية ، ليس بالضرورة في المواد العلمية فقط كالحساب و اللّغات و العلوم الاجتماعية، إنّما قد تصادفه في مادة التربية البدنية و الرياضية و هنا، يجب أن يكون المربي على خبرة و دراية بأساليب التوجيه التي يمكن استخدامها لمساعدة التلميذ في هذا المجال.

*مستوى المساعدة في الاختيار:

أحياناً يتطلب الأمر توجيه التلميذ، نظراً لصعوبات يواجهها في الاختيار، بين مادتين مختلفتين و تنشئ صعوبته من أنّه ، لا يعرف إمكانياته الخاصة التي تساعد على التوجيه إلى الميدان الذي يمكنه النجاح فيه 2 . كثيراً ما يصادف أستاذ التربية الرياضية هذه المشكلة ، إذ أنّ هناك مرحلة من السن تتوفر فيها الرغبة لدى التلميذ الإسهام في كل أنواع النشاط الرياضي ، دون معرفة الميدان الذي يمكنه النجاح فيه و تكون هذه المشكلة ، من اختصاص المربي الرياضي القادر على معرفة الطرق و الأساليب المناسبة ، لاكتشاف ميول التلاميذ الرياضية و استعداداتهم المختلفة.(أحمد عزت رايح ، 1979 ، ص9).

*مستوى المساعدة في حلّ المشاكل الشخصية:

يعتبر المربي الرياضي الناجح ، أول من يلجأ إليه التلميذ للإفصاح عن مشاكله النفسية و الشخصية ، بحكم طبيعة المادة التي يقوم بتدريسها و التي تتسم بالتحرّر من قيود الفصل الدراسي و العلاقة التي تحددها المادة الدراسة ، له خصائصه الوقائية و العلاجية ، قد بين المربي الرياضي و تلاميذه ، فالنشاط الرياضي و بحكم طبيعته يعتبر مجال تكون وحدها كافية ليكتشف التلميذ قدراته و استعداداته و ميوله ، بالإضافة إلى تزوده بالمعرفة النفسية التي تعطي له نجاح في أي نشاط من الأنشطة الرياضية و اكتسابه للقوام الجيّد و اللياقة البدنية و المهارية

8-العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه الرياضي للتلاميذ:

*تأثير الأسرة:

تمثل الأسرة بالنسبة للطفل ، أول جماعة إنسانية يتفاعل معها ، فهي بمثابة العامل الأساسي في تشكيل شخصيته ، كما يتمكن الطفل في هذه المرحلة من التعرف على نفسه و تكوين ذاته ، عن طريق ما يحدث من تعامل و تفاعل بيّنه و بين أعضاء الأسرة التي يعيش فيها . يرى "ريمون توماس" ، أنّ « الأسرة تحدد موقف الطفل تجاه الرياضة ، فهي تلعب دوراً حاسماً في المسار الاجتماعي و الثقافي للطفل و في منح الأذواق الرياضية من طرف أفراد أسرته ، يضيف الكاتب بأنّ الممارسة التربوية و الجو الأسري يحدد موقف الطفل ، كما تؤثر الأسرة على نتائجه بتشجيعها له .

*تأثير المدرسة

يؤكد "ريمون توماس" ، « أنّ المدرسة ، تحتل مكانة كبيرة في حياة التلميذ ، فوظيفتها هي التربية التي تترجم بتلقين و تحضير الامتحانات . » يمكن القول ، أنّ مهمة المدرسة لا تكمن في تلقين المعلومات

فحسب ، بلّ تعمل على ترسيخ مجموعة من القيم و المعايير في إطار نظام التفاعل التربوي ، الذي بين التلاميذ داخل المدرسة ، فيكتسبون من خلالها أنماط جديدة في التفكير و السلوك، فالتربية البدنية و الرياضية التي يمارسها التلميذ ، قد تحفزه على الانتماء لنادي رياضي معيّن

*تأثير جماعات الأصدقاء:

لجماعات الأصدقاء و الرفاق ، تأثير كبير في رسم المعالم المستقبلية لحياة الطفل ، الذي يعطي لها الولاء و يعتبرها أفضل من أسرته .يقول "سعد جلال" في هذا الصدد، « أنّ أثر هذه الجماعات على الطفل كبيرة ، حيث تتحدد اتجاهاته و ميوله و أوجه نشاطه ، في هذه الحالة يهيمه إرضاء رأي الجماعة فالأصدقاء ينظمون ألعاب مسليّة ، على شكل رياضة ، بحرية تامة ، بدون تدخل أو تنشيط الكبار ، فالصداقة هي الدافع الأساسي لعدة رياضيين على الممارسة الرياضية

المحور الحادي عشر أسس التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي:

لقد تعددت الآراء بالنسبة للأسس التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد، ف يرى يوسف القاضي وآخرون (1981) أن تلك الأسس تشمل الأسس النفسية والأسس التربوية ، والأسس العلمية والسلوكية للشخص الذي يقوم بعملية التوجيه، كما أوضح "سعد جلال (1992) إن أسس التوجيه والإرشاد يمكن تلخيصها في الفلسفة الاشتراكية والأسس النفسية ، كما يذكرها "حامد زهران" أن أسس التوجيه والإرشاد يمكن تحديدها في :الأسس العامة ،الأسس الفلسفية ،الأسس النفسية التربوية ،الأسس الاجتماعية ،والأسس العصبية والفسولوجية ،وفي ما يلي أهم هذه الأسس :

1-الأسس العامة:

يرى "حامد زهران (1998) تلك الأسس تتعلق بالسلوك الإنساني والمسترشد والعملية الإرشادية ،وهي تتمثل في عدد من المسلمات والمبادئ التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية

: أ-الثبات النسبي للسلوك الإنساني وإمكانية التنبؤ به:

وهو أنّ السلوك عبارة عن أي نشاط يقوم به الفرد نتيجة تفاعله مع البيئة المحيطة ،أي أن السلوك هو استجابة الفرد لمثيرات معينة في البيئة ،وقد يكون هذا السلوك عقليا أو جسميا أو اجتماعيا أو انفعاليا.

ب- مرونة السلوك الإنساني:

على الرغم من الثبات النسبي للسلوك الإنسان إلا أنه يمكن تعديله وتغييره من خلال عمليات التعليم والتدريب، ولا يقصد بالمرونة التغيير في السلوك الظاهري فقط بل تشمل المرونة أيضا كل جوانب الشخصية الإنسانية الأمر الذي يؤثر في السلوك،ويرى البعض أن هناك صعوبة كبيرة في تعديل السلوك

نظرا لثباته النسبي، ولكن هذا الأمر مردود عليه فعلى سبيل المثال الشخص الذي يتميز بالسلوك العدواني عندما نقوم بتدريبه وتهذيب سلوكه من خلال العمليات التربوية كممارسة الأنشطة الرياضية التي تتطلب التلاحم مثلا المصارعة و الجيدو والكاراتيه والملاكمة وغيرها من أنشطة من هذه الأنشطة وفقا لقوانينها سوف يؤدي لاستنفاد طاقته العدوانية في نشاط تربوي يقره المجتمع، وبذلك نجد أن سلوك هذا الشخص العدواني تحول إلى سلوك سوي تربوي نتيجة لعمليات التدريب والتعليم.(نبيل صالح ، 2003 ص200) .

ج-السلوك الإنساني (فردى -جماعى):

إن السلوك الإنساني (فردى -جماعى) فسلوك الفرد وهو بمفرده يتضح فيه تأثير الجماعة ، كما أن سلوكه وهو مع الجماعة تتضح فيه آثار شخصيته وفرديته والمعايير الاجتماعية تعتبر مقياس السلوك الاجتماعى هي التى تحدد سلوك الفرد والجماعة ، وأيضاً تحدد السلوك المتوقع فى المواقف الاجتماعية المختلفة ، كذلك فإن الفرد يلعب العديد من الأدوار الاجتماعية التى يتعلم من خلالها المعايير السلوكية المختلفة ، كما يكتسب الفرد الاتجاهات الاجتماعية نحو الأشياء والموضوعات المختلفة وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ، وهكذا فإننا نجد أن الجماعة هي منظم السلوك الفردى ؛ أى أن السلوك الإنسانى فردى - جماعى (Jean, 2000, p. 29) .

د-استعداد الفرد للتوجيه:

لكي تؤتي عملية التوجيه والإرشاد النفسى النتيجة المرجوة منها فلا بد أن يكون الفرد مستعداً للتوجيه والإرشاد ويشعر بالحاجة إليه، ويقبل عليه ويثق فى العملية الإرشادية ويتوقع الاستفادة منها فى الظروف

العادية نجد أن هناك العديد من الأفراد يلجئون إلى الأخصائيين النفسانيين طلباً للمشورة والإرشاد وذلك في حالة وجود حاجة أساسية لديهم للتوجيه والإرشاد.

وفي المجال الرياضي يجب على الأخصائي النفسي الرياضي العمل على إشتارة دافعية اللاعبين نحو الاستفادة من الخدمات الإرشادية فعلى سبيل المثال نجد أن هناك بعض الرياضيين يشعرون بعدم الثقة في قدراتهم الرياضية يواجهون ضغوطاً عديدة ، وأيضاً الرياضيين المصابين الذين يعتزلون الرياضة بسبب الإصابة فكل هؤلاء في حاجة إلى الحصول على الاستشارات النفسية لذلك يجب تشجيعهم على الاستعانة بالأخصائيين النفسانيين والتعاون معهم ولكي تؤتي هذه الاستشارات النتيجة المرجوة منها فيجب أن يكون استعانة الرياضي بالأخصائي بمحض إرادته ، وبدافع شخصي منه وتتوفر لديه الإرادة والرغبة في التغيير حيث أن هذا يعتبر من أهم الأسس التي تقوم عليها عملية الإرشاد. (الخالدي، 2002، ص200).

: هـ- حق الفرد في التوجيه والإرشاد:

أن التوجيه والإرشاد حق لكل فرد وفقاً لحاجته ،لذلك يجب على الدولة أن توفر للأفراد خدمات التوجيه والإرشاد في جميع مراحل حياتهم ،فهى حق لمن ينمو في تطوره العادي ،ولمن يمر بمراحل حرجة ،ولمن يتعرض لمشكلات شخصية أو تربوية أو مهنية ...إلخ إن خدمات التوجيه والإرشاد يجب أن تتوافر لكل الأفراد بما فيهم الأفراد الرياضيين، فالرياضيون بحاجة إلى هذه الخدمات حتى تتحقق لهم السعادة في ميادين حياتهم الشخصية والرياضية (علاوي، 2002، ص112).

: و- حق الفرد في تقرير مصيره:

إن عملية الإرشاد ليست عملية إجبارية ولكنها عملية اختيارية يلجأ إليها الفرد عندما يحتاج إليها ،فهى عملية الهدف منها مساعدة الفرد على تحقيق ذاته وتمتعه بالصحة النفسية وتحقيق التوافق له في جميع مجالات الحياة ،كما أنها تساعد الفرد أيضا على حل مشكلاته بالطريقة التي يراها مناسبة ،ومن أهم أسس الإرشاد الثقة في الفرد واحترامه وإتاحة الفرصة أمامه لكي ينمو ويستغل إمكانياته وإمكانيات بيئته إلى أقصى حد تؤهله له هذه الإمكانيات ،أن للفرد الحق في أن يدرس ما يشاء وأن يعمل في العمل الذي يفضلهُ أو يمارس النشاط الرياضي الذي يميل إليه، إن الأخصائي النفسي لا يقدم للفرد حلولاً أو قرارات أو خططاً جاهزة ،ولكنه يساعده في اقتراح الحلول ورسم الخطط واتخاذ القرارات بنفسه، كذلك في المجال الرياضي يجب على المدرب إتاحة الفرصة للاعب لاختيار الوسائل المساعدة على حل المشكلة التي يعاني منها ومعاونته في ذلك ،وعليه أن يحترم إرادة اللاعب في تنفيذ الخطط التي يضعها لنفسه ،مع قيامه بتوضيح الاحتمالات المختلفة، ويترك للاعب حرية الاختيار ،فالعلاقة الإرشادية ليست إجبارية ،ولكنها تقوم على رغبة اللاعب نفسه في التوجيه والإرشاد بالإضافة إلى العلاقة الجيدة مع المدرب(إخلاص،2000ص.28) .

ز-التقبل:

لتحقيق الثقة المتبادلة بين الأخصائي النفسي والفرد ،يجب أن يتقبل الأخصائي النفسي الفرد كما هو وبدون شروط مهما كان سلوكه ،فعندما يلجأ الفرد إلى الأخصائي النفسي فإنه يلجأ إليه طلباً للمساعدة والحماية ولكي يشعر بالاطمئنان النفسي والراحة، وله حق التقبل وسعة الصدر والشعور بالأمن.

ح-استمرار عملية الإرشاد:

أن الإرشاد عملية مستمرة ما دام الفرد ينمو ،فهو عملية مستمرة طوال عمر الإنسان ،أي أنها عملية من المهد إلى اللحد ،فالوالدان يقومان بعملية الإرشاد للطفل في المرحلة الأولى من حياته ،وفي المرحلة الثانية تشترك المدرسة مع الوالدان تلك العملية من خلال المدرسين ،وفي جميع المجالات نجد أن الفرد في حاجة إلى الخدمات الإرشادية حتى يتمكن من النجاح.

2-الفروق الفردية والتصنيف :

الفروق الفردية والتصنيف :يختلف الناس فيما بينهم من حيث القدرات العقلية وسمات الشخصية والمقاييس الجسمية والاستعدادات والميول والاتجاهات والقدرة على الأداء البدني، وعندما نحاول أن نفسر هذه الاختلافات ونقيسها ونصنفها فإننا بذلك أخضعنا ظاهرة الفروق الفردية للدراسة والبحث، ولقد أصبحت ظاهرة الفروق الفردية من أكثر الظواهر استخداما في الحياة فالتعامل بين الناس، والحكم على الأفراد، والتعلم، والتوجيه، والعلاج، والعمل، والتقبل، والتصرف..إلخ، كل ذلك وغيره يخضعه الناس للفروق الفردية، وقد يتم هذا تلقائيا، كما قد يتم بناءً على دراسات واعية لما سبق أصبحت الفروق الفردية علما

له أسسه ونظرياته وأصوله، فاهتمت به المعاهد وتخصص فيه العديد من العلماء والخبراء (محمد صبحي حسانين:1996،ص20).

قائمة المراجع:

- 1- أبو الجد عمرو ، و جمال إسماعيل النمكي: الألعاب التكتيكية والترويجية الحديثة في كرة القدم، ط 1 ،مركز الكتاب للنشر، مصر 2001.
- 2- أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصر، المجلد الأول، عالم الكتاب، القاهرة، 2008.
- 3- أيلين وديع فرج: خبرات في الألعاب للصغار والكبار، منشأة المعارف، الإسكندرية 1987.
- 4- أديب الخالدي: الصحة النفسية، ط 2 ،دار العربية للنشر والتوزيع، ليبيا، 2002.
- 5- أحمد مُجد خاطر علي فهمي البيك: القياس في المجال الرياضي ط4 دار الكتاب الحديث القاهرة 1996.
- 6- أحمد أبو السعد: دليل المقاييس النفسية و التربية-الجزء الأول-مقاييس الصحة النفسية مقاييس المشكلات و الاضطرابات، ط3 ،الناشر مركز ديونو لتعليم التفكير ، عمان ، الأردن، 2014.
- 7- بوسنة مُجد :علم النفس القياسي(المبادئ الأساسية) ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.
- 8- لؤي غانم الصميدي ، وضاح غانم السعيد : الترجمة البدنية الحركية للأطفال قبل المدرسة، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، الطبعة 1، عمان، 1991.
- 9- مُجد حسن علاوي: مُجد نصر الدين رضوان:القياس في التربية و علم النفس الرياضي،دار الفكر العربي،القاهرة 2008،
- 10- مروان عبد المجيد إبراهيم ، الموسوعة العلمية لكرة الطائرة ، ط 1 ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2001
- 11- مفتي إبراهيم حماد : التدريب الرياضي الحديث تخطيط و تطبيق و قيادة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،. 1998
- 12- عماد الدين عباس: التخطيط و الأسس العلمية لبناء و إعداد الفريق الرياضي في الألعاب الجماعية ، منشأة المعارف ،مصر، ط1، 2005.
- 13- فيصل العياش: الانتقاء الرياضي، المجلة العلمية للثقافة البدنية و الرياضية ، المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية و الرياضية ، مستغانم عدد2، 1997.

- 14- مُجَّد حازم مُجَّد أبو يوسف : أسس اختبار الناشئين في كرة القدم ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطبع والنشر الإسكندرية ، 2005.
- 15- مُجَّد الحماحمي : انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي ، جريدة البيان ، 4 نوفمبر ، 2000.
- 16- عادل عبد البصير علي: تدريب القوة العضلية التكامل بين النظرية و التطبيق ، الإسكندرية ، 2004.
- 17- .عويس الجبالي: التدريب الرياضي . النظرية و التطبيق ، دار النشر و التوزيع C.M.G ، القاهرة ، 2001.
- 18- عبد الرحمن عيساوي: سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية، بيروت، 1992.
- 19- عبد الحميد مرسى: الإرشاد النفسي التربوي والمهني، مكتبة القاهرة، 1976.
- 20- مُجَّد لطفي طه :الأسس النفسية للانتقاء الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2002.
- 21- مُجَّد لطفي طه :الأسس النفسية للانتقاء الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2002.
- 22- مُجَّد حسن علاوي: سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط7 ، دار الفكر والمعارف مصر، 1989.
- 23- ماجدة السيد عبيد، تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان، 2000.
- 24- مُجَّد حسن علاوي: علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية د ، بون ط ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2002
- 25- إسماعيل مُجَّد الفقي : التقويم و القياس النفسي و التربوي، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 2005
- 26- زكي مُجَّد مُجَّد حسن ، التفوق الرياضي ، ط1 ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر و التوزيع ، الإسكندرية ، 2006 .
- 27- ريسان خريط: النظريات العامة في التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة ، دار الشروق ، عمان ، ط1 ، 1998 .
- 28- زينب مُجَّد شقير :رعاية المتفوقين و المتميزين ، ط1 ، مكتبة النهضة المصرية ، 1998 .
- 29- سعد جلال و مُجَّد حسن علاوي: علم النفس التربوي الرضي، ط7، دار المعارف، القاهرة، 1984.
- 30- نبيل صالح سفيان: المختصر في الشخصية و الإرشاد النفسي، ط1، إيتراك للطباعة، مصر، 2003.

- 31-إخلاص مُحمَّد عبد الحفيظ: الإرشاد والتوجيه النفسي في المجال الرياضي ، ط 1، مركز الكتاب، مصر، 2000.
- 32-زكريا مُحمَّد الطاهر وآخرون: مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط 1، الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع و دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن 2002.
- 33-عبد الحميد مرسى : الإرشاد النفسي التربوي و المهني، ط 1 ، مكتبة القاهرة، 1976 .
- 34-مُحمَّد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب و المنافسات، ط 7 ، دار الفكر و المعارف، مصر، 1982 .
- 35-أسامة كامل راتب : علم النفس الرياضي مفهومه و تطبيقاته ، ط 1 ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1997 .
- 36-فيصل خير الزاد : علاج الأمراض النفسية و الاضطرابات السلوكية، ط 1 ، دار الملايين ، بيروت ، 1984 .
- 37-مصطفى غالب : علم النفس التربوي ، ط 1 ، مكتبة الهلال ، بيروت ، 1981 .
- 38-حامد عبد السلام زهران : الصحة النفسية و العلاج النفسي، ط 2 ، علم الكتب ، القاهرة ، 1979 .
- 39-فاروق سيد عبد السلام : النمو من الطفولة إلى المراهقة ، ط 1 ، دار الثقافة ، القاهرة ، 1980 .
- 40-برو مُحمَّد : أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي ، رسالة الماجستير غير منشورة، معهد علم النفس، جامعة الجزائر، 1993 .
- 41-أحمد عزت رابع : أصول علم النفس ، ط 2 ، دار المعارف ، الإسكندرية ، مصر ، 1979 .
- 42-فوزية عبد هلالا، الحاجات الشخصية والاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين من جهة نظر المعلمين والطلبة الموهوبين، العلوم التربوية، مصر، 2011.
- 43-قاسم حسين قاسم :التدريب في ألعاب الساحة والميدان ، ط 1، كلية التربية الرياضية ،المكتبة الوطنية بغداد 1998.
- 44-سمير مقلد:مشكلات الطفل الموهوب وحاجاته وأساليب إرشاده، ورقة مقدمة للبرنامج التدريبي: آليات اكتشاف الموهوبين وبرامج رعايتهم، المجلس العربي للموهوبين بالتعاون ،عمان، 2001.
- 45- .حسين سعيد العزة:تربية الموهوبين المتفوقين، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط 1،الأردن

- 46- أبوعبادة، صالح بن عبد الله و نیاز، عبد المجيد: الإرشاد النفسي والاجتماعي ، جامعة الإمام مُحمَّد بن سعود رياض 2000.
- 47- النعيم، عبد الحميد بن احمد: أسس التوجيه والإرشاد النفسي ،جامعة الملك فيصل ،2008
- 48- رضوان، مُحمَّد نصر الدين: مدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية ، القاهرة ،مركز الكتاب للنشر والتوزيع . 2006 .
- 49- حسين ، طه عبد العظيم: الإرشاد النفسي النظرية والتطبيق ، الأردن، عمان ، دار الفكر . 2004.
- 50- زهران، حامد عبد السالم : التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الثالثة، القاهرة عالم الكتاب 2002.
- 51- عبد الحفيظ ، إخلاص مُحمَّد : التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي ، جامعة المينا، مركز الكتاب للنشر . 2002.
- 52- عبد العزيز، أيمن مُحمَّد طه : مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، جامعة الخرطوم 2017
- 53- عبد الله ،لبوز ونور الدين: دور الإرشادي النفسي الرياضي في التخفيف من الضغوط النفسية للتلاميذ بالمؤسسات التربوية 2010.
- 54- ملحم سامي مُحمَّد: الإرشاد والعلاج النفسي ، الطبعة الأولى. عمان ،الأردن 2001.
- 55- ملحم سامي مُحمَّد: التقويم في الإرشاد النفسي والتربوي، الطبعة 1 ،دار الرضوان لنشر، 2014.
- 56- .حسين سعيد العزة،تربية الموهوبين المتفوقين،دار الفكر للنشر والتوزيع،ط1،الأردن،.
- 57- لروسان،فاروق، وآخرون :أساليب الكشف والتعرف على الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة،ورقة عمل،مركز دراسات وبحوث المعوقين،الأردن،2009.
- 58- قاسم حسين قاسم:التدريب في العاب الساحة والميدان،كلية التربية الرياضية،المكتبة الوطنية،ط1،بغداد،1998.
- 59- فوزية عبد هلالا:الحاجات الشخصية والاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين من جهة نظر المعلمين والطلبة الموهوبين،العلوم التربوية،مصر،2011.